2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

The Grammatic Implications in Ibn Kathir's Interpretation Compilation and Investigation

Abdul Aziz Muhammad Abdul Rahman Al-Hudhaifi

Assistant Professor in the Department of the Qur'an and Sunnah - College of Da'wah and Fundamentals of Religion - Umm Al-Qura University - Kingdom of Saudi Arabia.

Email:3bdualaziz@gmail.com.

Received 28/2/2024, Accepted 24/3/2024, Published 30/3/2024,

This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract

The research aims to introduce implication, explain its types, point out its benefits, mention its applications according to Al-Hafiz Ibn Katheer, and review how he used it in his interpretation of the words of the Holy Qur'an. This research used the method of induction and analysis, by collecting the applications of implication that Ibn Kathir mentioned in his interpretation, studying them, and. comparing them with the sayings of the scholars. The study was divided into an introduction and three sections. The first section included an introduction to Ibn Kathir and his interpretation. The second section presented a definition to implication, its types, and its benefits. The third section investigated the applications of implication in the interpretation of Ibn Kathir. The study concluded with the results reached by the researcher, the most important of which are: 1- Implication is one of the tools for revealing and clarifying the meanings of the Qur'an, and extracting its wisdom and rulings. 2- Ibn Kathir, in the chapter on names and particles, has used it in its various types, in agreement with a number of scholars. 3- The term: "implication between prepositions" is the same as the term: "alternation among prepositions"; there is no difference. Based on the results, the researchers presented a number of recommendations.

Keywords: Inclusion, Interpretation, Ibn Kathir.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

التضمين النحوي في تفسير ابن كثير– جمعًا ودراسةً

١.د. عبد العزيز محمد عبد الرحمن الحذيفي

الأستاذ المساعد في قسم الكتاب والسُّنة–كلية الدعوة وأصول الدين– جامعة أم القرى– المملكة العربية السعودية.

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/٩/٢٥	تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٣/١١/٢٧	تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٣/٣٠

الملخص:

يهدف البحث إلى التعريف بالتضمين، وبيان أنواعه، والإشارة إلى فوائده، وذكر تطبيقاته عند الحافظ ابن كثير، وكيف استعمله في تفسيره لألفاظ القرآن الكريم، وقد استخدم الباحث منهج الاستقراء والتحليل، مِن خلال جمع تطبيقات التضمين التي أوردها ابن كثير في تفسيره، ودراستها ومقارنتها بأقوال العلماء.

وتم تقسيم الدراسة إلى: مقدمة، وثلاثة مباحث، تناول:

المبحث الأول: التعريف بابن كثير وتفسيره.

والمبحث الثاني: التعريف بالتضمين، وأنواعه، وفوائده.

والمبحث الثالث: دراسة تطبيقات التضمين في تفسير ابن كثير.

وخُتِمت الدراسة بأهم النتائج التي توصل إليها الباحث، والتي من أهمها:

١- **أن التضمين أداةٌ مِن أدوات الكشف والبيان عن معاني القرآن، واستخراج حكمه وأحكامه.**

٢- **أنَّ ابن كثير قد استعمله بأنواعه المختلفة موافقًا لجملة مِن العلماء، في باب الأفعال والأسماء والحروف.**

٣- **أن مصطلح: "التضمين بين حروف الجر" هو نفسه مصطلح: "التناوب بين الحروف"، ولا فرق بينهما.**

واستنادًا للنتائج قدّم الباحث عددًا من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التضمين– تفسير– ابن كثير.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فإن دراسة كتب العلماء ذوي الرسوخ من أَولى المهمات، وبالأخص ما يتعلق بكتاب الله (جل وعلا) سورًا وآيات، التي من أبرزها كتاب الحافظ ابن كثير: "تفسير القرآن العظيم"، الذي لقي مكانة جليلة عند المشتغلين بالدراسات القرآنية، وأُعطي الحظ اللائق من الدراسات العلمية التي تتعلّق بمنهجه وترجيحاته وتعقّباته وغيرها، ومن الموضوعات الحقيقة بالبحث والدراسة في هذا التفسير المبارك موضوع: "التضمين النحوي"، الذي يعد إحدى أدوات الكشف والبيان عن معاني القرآن، فهل استعمل الحافظ ابن كثير التضمين النحوي؟ وما أثر التضمين النحوي عند ابن كثير في بيان المعاني؟ وما أنواع التضمين النحوي في تفسير ابن كثير؟ كل هذه الأسئلة سيدور محور الدراسة في الإجابة عنها بنحو كاف إن شاء الله تعالى.

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المصادر المعتمدة من المعاجم اللغوية والكتب النحوية والتفسيرية وغيرها لإبراز المعاني التضمينية التي ذكرها ابن كثير، فكان لهذه المصادر أثر في المقارنة بين أقواله وأقوال العلماء، وبيان صحة ما ذهب إليه.

ولما كان الموضوع بهذه الأهمية أردتُ جمع شتات هذا الموضوع مِن خلال: تعريف التضمين، وبيان أنواعه، والإشارة إلى فوائده، ودراسة تطبيقات ابن كثير له في تفسيره، ومقارنتها بأقوال العلماء.

وجعلتُ ذلك في بحث بعنوان: "التضمين النحوي في تفسير ابن كثير– جمعًا ودراسةً"، سائلا الله التوفيق والسداد والإحسان.

أهمية الموضوع:

١ – تكمن أهمية الموضوع في مُتعلَّقِها وهو كتاب الله (جل وعلا)، إذ إن التضمين الذي سيتم دراسته أداةٌ مهمةٌ في الكشف والبيان عن معاني القرآن.

٢– الدراسة تتعلق بأحد أمات كتب التفسير، وهو تفسير الحافظ ابن كثير، الذي اكتسب قيمته العلمية من مكانة مؤلفه التي لا تخفى على ذي لب.

٣ – تمثّل دراسة التضمين في تفسيره إضافة نوعية للمكتبة الإسلامية، يفيد منها المشتغلون بالتفسير على وجه العموم، والباحثون في هذا الموضوع على وجه الخصوص.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أسباب اختيار الموضوع:

١- عدم وجود دراسات سابقة تتبع وتستقري موضوع التضمين النحوي في تفسير ابن كثير.

٢- الرغبة في الإفادة عبر إخراج دراسة مستقلة لتطبيقات التضمين في تفسيره.

٣- يعدّ البحث منطلقًا لدراسة التضمين عند علماء التفسير المبرَّزين.

أهداف البحث:

١ – التعريف بابن كثير، وتفسيره، والتضمين.

٢ – جمع تطبيقاته المختلفة لأنواع التضمين في تفسيره.

٣– دراسة تطبيقات التضمين في تفسيره، ومقارنتها بأقوال العلماء.

مشكلة البحث:

تتمثّل إشكالية البحث حول التساؤلات الآتية:

١ – ما تعريف التضمين، وما أنواعه، وفوائده؟

١ – هل يمكن استعمال التضمين لبيان معاني القرآن الكريم؟

٢– ما تطبيقات التضمين المختلفة في تفسير ابن كثير، وكيف استعملها لبيان المعاني القرآنية؟

٣ – هل وافق العلماءُ ابنَ كثير فيما ذهب إليه من التضمين في تفسيره؟

والبحث سيقدم الإجابة عن هذه التساؤلات.

حدود البحث:

جمع تطبيقات التضمين النحوي في تفسير ابن كثير، مما صرح فيها بالتضمين، أو كانت الدلالة فيها على التضمين ظاهرة، ودراستها ومقارنتها بأقوال العلماء، والتي انتهت إلى أربعة عشر موضعًا.

الدراسات السابقة:

بحسب اطلاعي لأوعية النشر، وقواعد بيانات المكتبات، وشبكات الإنترنت، لم أجد من كتب حول موضوع: "التضمين النحوي في تفسير ابن كثير"، والذي اطلعتُ عليه مِن دراسات سابقة تتعلق ببعض جوانب الموضوع، كانت على النحو التالي:

١ – التوجيه النحوي للآيات القرآنية في تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير: لنوفل إسماعيل صالح، بحث منشور في مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني، العام ٢٠١٨م. وقد تكون البحث من ثلاث وعشرين صفحة، تناول فيه الباحث جهد ابن كثير النحوي، في

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

مبحثين: المبحث الأول: تناول فيه الآراء النحوية التي رجحها ابن كثير في تفسيره، والمبحث الثاني: الآراء التي ذكرها من غير ترجيح، والحقيقة أنها دراسة نافعة افدت منها في الجانب النظري، وأما الجانب التطبيقي فليس فيه مما في هذه الدراسة إلا مثال واحد.

٢- التضمين وأثره في تفسير القرآن الكريم دراسة تطبيقية نظرية، رسالة ماجستير: لمحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله البليمي، بجامعة أم القرى قسم التفسير وعلوم القرآن عام ١٤٢٨هـ، مقسمة على قسمين:

-القسم النظري وفيه: المفهوم اللغوي للتضمين، والتضمين عند البلاغيين والنحويين، والتضمين بين الحقيقة والمجاز والنقل والسماع، والتضمين في الأفعال والأسماء والحروف، والتضمين عند المفسرين: الزمخشري وأبي حيان والسمين الحلبي وابن عاشور.

-القسم التطبيقي: وفيه الآيات التي ذكر فيها التضمين، دون استقصاء للتضمين عند مفسرٍ بعينه.

٣- التضمين ومقاصده النحوية والبلاغية في القرآن الكريم: لأميرة حسن علي، في خمس عشرة صفحةً، بحثٌ منشور في مجلة الدراسات العليا بجامعة النيلين، المجلد الحادي عشر، العدد الرابع والأربعون، عام ٢٠١٨، تناول البحث:

-الجانب النظري للتضمين من خلال: تعريفه لغة واصطلاحًا، ورأي النحاة فيه، ورأي علماء البلاغة، وأهو قياسي أم سماعي؟ وفائدته، والغرض منه، وهدفه، ومقاصده.

-والجانب التطبيقي عرض لجملة يسيرة من نماذج التضمين في القرآن الكريم من دون استقصاء للتضمين عند مفسرٍ بعينه، بل ليس فيه ذكر لابن كثير.

٤-ظاهرة التضمين في الأفعال والحروف عند أهل اللغة والمفسرين (الباء أنموذجاً): لسهير إبراهيم سيف، بحث محكم منشور في مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية في العام ٢٠١٩م، يتكون من إحدى وثلاثين صفحة، تناول قضية جدلية لدى علماء اللغة والمفسرين، ثم ذكر اختلاف العلماء في تسمية التضمين، إذ يطلق البصريون عليه تضميناً، بينما الكوفيون يسمونه تناوباً، وحاول الوقوف على آراء العلماء، وبين الموقف الخاص من الباحثين بناء على شواهد من القرآن الكريم تؤيد ما ذهب إليه بدراسة حرف الباء أنموذجاً.

٥- التضمين في القرآن الكريم دراسة تطبيقية نظرية: لأحلام محمد الصمادي، رسالة ماجستير، في الجامعة الأردنية، نوقشت في العام ٢٠٠٠م، تكونت الرسالة من أربعة مباحث وخاتمة، وتناولت التعريف بالتضمين وأغراضه البلاغية وذلك عبر دراسة نماذج مختارة من القرآن الكريم من دون استقصاء للتضمين عند مفسرٍ بعينه.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٦ – التضمين عند ابن تيمية وأثره في التفسير تأصيلاً وتطبيقاً: لظافر بن سعد بن سعيد الشهري، بحث منشور في مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، المجلد الأول، العدد التاسع، عام ٢٠٢١، تناول فيه: التعريف بالتضمين وبتناوب الحروف، والتأصيل لظاهرة التضمين، والفرق بينها وبين تناوب الحروف، وبيان قول شيخ الإسلام ابن تيمية في التضمين، ودراسة المواضع التي قال فيها شيخ الإسلام بالتضمين، من غير استقصاء للتضمين عند مفسر آخر.

٧– جماليات التضمين القرآني: لهشام عطاء الله، بحث محكم منشور في مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية في العام ٢٠٢٢م، يتكون البحث من خمس عشرة صفحة، تناول فيه أهمية التضمين في إثراء اللغة العربية، وفائدته التي من أهمها أن الكلمة تؤدي معنى كلمتين، وأن ميدانه التطبيقي يلتقي فيه أهم علوم اللغة مثل: علم النحو والبلاغة.

٨– التضمين النحوي ومقاصده، آيات من القرآن الكريم أنموذجًا: لحساني سهيلة، وبن تواتي عبد القادر، بحث منشور في المجلة التعليمية بجامعة جيلالي ليابس بالجزائر، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني، عام: ٢٠٢٣، يقع في ثلاث عشرة صفحةً، تناول الباحثان فيه:

–الجانب النظري للتضمين النحوي من خلال: نشأته وتطور مفهومه، وعرض لبعض المصطلحات التي تتقاطع مع التضمين، وفوائده.

–والجانب التطبيقي عرض لجملة يسيرة من نماذج التضمين في القرآن الكريم من دون استقصاء للتضمين عند مفسرٍ بعينه، بل ليس فيه ذكر لابن كثير.

٩– أسلوب التضمين وأثره في التفسير: لزيد عمر عبد الله، بحث في إحدى وستين صفحةً، جعله المؤلف على قسمين:

–قسم نظريٌّ، تناول فيه تعريف التضمين، وصوره عند النحاة، والتضمين بين الحقيقة والمجاز، وبين القياس والسماع، ومدارس النحو والتضمين.

–وقسم تطبيقيٌّ على ثلاثة من حروف الجر هي: "إلى– على– الباء" لكل حرف خمسة أمثلة من كتب التفسير، لم يهدف الباحث فيها لاستقصاء التضمين عند مفسرٍ بعينه، بل أورد عن ابن كثير مثالاً واحداً فقط قال فيه بالتضمين، كما أورد لغيره من المفسرين عددًا من مثل ذلك.

والحقيقة أن هذه الدراسات تناولت بعض الجوانب المهمة التي افدت منها في الجانب النظري، لكنها لم تهدف إلى ما يهدف إليه هذا البحث، وهو التتبع والاستقراء للتضمين النحوي في تفسير الحافظ ابن كثير،

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وجمع تطبيقاته المختلفة له، ودراستها ومقارنتها بأقوال العلماء، وهذا هو الفرق الرئيس بين دراستي وما أشرت إليه من الدراسات السابقة.

منهج البحث: سلكتُ في هذه الدراسة منهج الاستقراء والتحليل على وفق الخطوات الآتية:

١ ـ اتبعتُ طريقة الجمع الوصفي لبيان: التعريف بالتضمين، وبابن كثير وتفسيره، وذلك عبر المصادر الأصلية.

٢ – جمعتُ أقواله التي تتعلّق بتطبيقات التضمين في تفسيره، وصنَّفتها تصنيفاً موضوعياً بحسب مباحث خطة الدراسة.

٣ ـ أعزو الآية الخاصة بتطبيق التضمين إلى: رقم الآية واسم السورة.

٤ – أُنَصِّصُ على قول ابن كثير الخاص بتطبيق التضمين بخط عريض، ثم أعقّب بالتعليق عليه والتوضيح.

٥ ـ أقارن بين قوله في التضمين وبين أقوال بعض العلماء، وقد اقتصرتُ في المقارنة على الموافقين له، سواء مَن سبقه أم جاء بعده، ثم أختم المقارنة ببيان غرض التضمين.

٦ ـ رجعتُ إلى المصادر الأصلية في جمع المادة العلمية، فإن نقلتُ منها نصًا وضعت المنقول بين علامتي تنصيص هكذا "" مع العزو في الحاشية مباشرة إلى اسم المرجع والمؤلف دون كلمة "انظر"، وإن كان النقل بالاقتباس فإني أشير لذلك في الحاشية بكلمة "انظر"، وإن تصرفت في النقل بنوع تصرفٍ أسبق اسم الكتاب بكلمة "بتصرف".

٧ ـ خرَّجتُ الأحاديث مِن كتب السنة المعتبرة، فإن كان الحديث في الصحيحين، فأكتفي بالعزو إليهما، وإن كان في غيرهما بيّنتُ الحكم عليه بما ذكره العلماء المعتبرين.

٨ ـ لم أترجم للأعلام حتى لا أثقل الحواشي.

٩ ـ وضعتُ خاتمة للبحث، فيها أهم النتائج والتوصيات.

خطة البحث: تشمل على: مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وقائمة بأهم المصادر والمراجع.

المقدمة: وتشمل على: أهمية البحث وسبب اختياره، وأهداف البحث، وحدود البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

المبحث الأول: التعريف بابن كثير وتفسيره، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بابن كثير.

المطلب الثاني: التعريف بتفسير ابن كثير.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المبحث الثاني: التعريف بالتضمين وأنواعه وفوائده، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالتضمين.

المطلب الثاني: أنواع التضمين.

المطلب الثالث: فوائد التضمين.

المبحث الثالث: دراسة تطبيقات التضمين في تفسير ابن كثير، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التضمين في الأسماء.

المطلب الثاني: التضمين في الأفعال.

المطلب الثالث: التضمين في الحروف.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: التعريف بابن كثير وتفسيره، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بابن كثير:

أولاً: اسمه ونسبته ومولده وكنيته:

هو: إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن درع القرشي نسبةً إلى بني حصلة، البصروي مولدًا حيث وُلد بمجدل، وهي قرية شرقي بُصرى الشام مِن أعمال دمشق في سنة إحدى وسبعمائة، وكان أبوه خطيبًا بها، الدمشقي نشأةً وذلك لانتقاله إلى دمشق سنة سبع وسبعمائة مع أخيه كمال الدين عبد الوهاب بعد موت أبيه ووفاته بها، الشافعي مذهبًا وفقهًا، يكنى بأبي الفداء، ويلقب بعماد الدين، ويعرف بالحافظ[١].

ثانياً: حياته العلمية وشهرته:

نشأ الحافظ ابن كثير في بيت علم ودين، فحفظ القرآن وختم حفظه سنة إحدى عشرة وسبعمائة، ولما صاهر الحافظ أبا الحجاج المزي لازمه وأخذ عنه أخذ عنه علم الحديث، وأقبل على علم الحديث وأخذ الكثير عن ابن تيمية وكانت له خصوصية به ومناضلة عنه واتباع له في كثير من آرائه وكان يفتي برأيه، وسمع من الكثير وأقبل على حفظ المتون ومعرفة الأسانيد والعلل والرجال والتأريخ حتى برع في ذلك وهو شاب، وهكذا ترقَّى ابن كثير في تحصيل العلوم الشرعية والعربية، حتى صار (رحمه الله) إمامًا علَّامة، كما قال الشوكاني: "برع في الفقه والتفسير والنحو، وأمعن النظر في الرجال والعلل"[٢]؛ ولذلك ولِّيَ مشيخة دار الحديث في الأشرفية بدمشق مدةً[٣].

قال عنه الذهبي: "الفقيه المفتي المحدِّث ذي الفضائل"[٤]، وقال أحد تلاميذه[٥]: "كان أحفظ مَن أدركناه

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

لمتون الأحاديث، وأعرفهم بجرحها ورجالها وصحيحها وسقيمها، وكان أقرانه وشيوخه يعترفون له بذلك"، وقال عنه الحافظ ابن حجر: "كان كثير الاستحضار، حسن المفاكهة، سارت تصانيفه في البلاد في حياته، وانتفع بها الناس بعدوفاته"[٦].

ثالثاً: مؤلفاته:

كان الحافظ ابن كثير (رحمه الله) واسع الاطلاع بمختلف الفنون، وقد صنّف التصانيف المشهورة في مختلف العلوم، من أشهرها [٧]:

١- تفسير القرآن العظيم.
٢- فضائل القرآن.
٣- جامع المسانيد والسنن، في الحديث.
٤- الفصول في اختصار سيرة الرسول.
٥- كتاب الأحكام الكبير، في الفقه.
٦- التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل.
٧- الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث.
٨- قصص الأنبياء.
٩- طبقات الشافعيين.
١٠. البداية والنهاية، في التأريخ.

رابعاً: وفاته:

توفي ابن كثير (رحمه الله) بدمشق في يوم الخميس: السادس والعشرين من شعبان، سنة: أربع وسبعين وسبعمائة للهجرة، عن أربع وسبعين سنة[٨].

المطلب الثاني: التعريف بتفسير ابن كثير:

أولاً: اسم الكتاب:

أثبتت كل نسخ المخطوطات وكثير ممن ترجم للحافظ ابن كثير اسم التفسير بـ"تفسير القرآن العظيم"، وهذه التسمية متواترة في جميع المصادر والطبعات[٩].

ثانياً: أهمية تفسير ابن كثير:

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

يُعدّ تفسير ابن كثير من التفاسير التي ذاع صيتها في سائر البلدان، وتلقّاه العلماء شرقاً وغرباً بالقبول، فلا تكاد تخلو مكتبة منه، كما قال ابن حجر عن مؤلفاته آنفًا: "سارت تصانيفه في البلاد في حياته، وانتفع بها الناس بعد وفاته"، كما يعد من أجلِّ مؤلفاته، حتى قال عنه السيوطي: "له التفسير الذي لم يؤلف على نمطه مثله"[١٠]، فهو من عمدة التفاسير التي عنيت بالأثر.

وقد أُثير حوله نشاط علمي هائل في الحقل الأكاديمي، ولا يزال محل اهتمام المفسرين وطلاب العلم على حدٍ سواء.

ثالثاً: مميزات تفسير ابن كثير:

تميّز تفسير ابن كثير بعدد من المميزات، منها:

١- نهج ابن كثير في تفسيره منهجها علميًا أصيلًا، فقد اهتم بتفسير القرآن بالقرآن، وتفسير القرآن بالسنة، فكان يذكر الأحاديث التي تتعلق بتفسير الآية بسنده ويحكم عليها في الغالب، وكذلك بما ورد عن السلف.

٢- ترجيح ما يرى أنه الحق بالدليل من دون التعصب لرأي أو تقليد.

٣- لا يعتمد على القصص الإسرائيلية التي لم تثبت في كتاب الله ولا في صحيح سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وربما ذكرها وسكت عليها، وهو قليل.

٤- سيره على منهج السلف في تفسير المسائل العقدية خاصة فيما يتعلق بالأسماء والصفات.

٥- تضمنه على الهدايات الربانية، والاستنباطات الدقيقة.

٦- اهتمامه أحياناً بذكر القراءات، والإشارة إلى بعض علوم القرآن.

٧- تعرضه لبعض المسائل الفقهية عند آيات الأحكام.

٨- كل هذا مع وضوح عبارته، وجودة أسلوبه، وبُعده عن الاستطراد [١١].

المبحث الثاني: التعريف بالتضمين وأنواعه وفوائده، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالتضمين:

التضمين لغةً: مصدرٌ من الفعل ضمّن، والضاد والميم والنون أصلٌ صحيحٌ، وهو: جعْل الشيء في شيء يحويه، ويستوعبه، ويشتمل عليه[١٢].

واصطلاحًا يدور التضمين بين العروضيين[١٣]، والبلاغيين[١٤]، والنحويين، ولكل طائفة مِن هؤلاء معنى يفسرون به التضمين، ومحل البحث هنا هو التضمين النحوي، وقد جاء بعدة تعريفات اصطلاحية، مِن أهمها:

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١- قال الوقاد: "التضمين استعمال الكلمة في معناها الأصلي مزيدًا عليه معنى آخر"[١٥].

٢- وقال الصبان: "الأولى أن يقال: التضمين إلحاق مادةٍ بأخرى، لتناسب بينهما في المعنى أو اتحادٍ"[١٦].

٣- وقال الأحمد نكري: "التضمين الأصح في تعريفه: أن يقصد بلفظ معناه الحقيقي ويراد معه معنى آخر تابع له بلفظ آخر دل عليه بذكر ما هو مِن متعلقاته"[١٧].

ويستخلص مما سبق ما يلي:

١-أنَّ تعريف التضمين في اصطلاح النحاة: يدور حول معناه اللغوي.

٢-أنَّ التضمين النحوي فيه كسب معنيين في تعبيرٍ واحدٍ: المعنى الأصلي الحقيقي للفظ المذكور، والمعنى المحذوف التابع له[١٨].

٣-وجود التناسب أو الاتحاد المعنوي بين المعنى الأصلي للفظ، والمعنى الآخر المضمَّن له.

٤-وجود قرينة بين اللفظين تمنع الالتباس، والقرينة هي ذِكر شيء من متعلقات اللفظ المراد تضمين معناه للفظ المذكور.

٥-أنَّ التضمين النحوي يدخل في باب معاني الألفاظ المفردة، لا معاني الجمل المركبة.

المطلب الثاني: أنواع التضمين:

يدخل التضمين النحوي في ثلاثة أبواب: الأسماء والأفعال والحروف. يقول التهانوي: "التضمين: إيقاع لفظ موقع غيره؛ لتضمنه معناه. ويكون في: الحروف والأفعال والأسماء. وذلك بأنْ يُضَّمن: حرفٌ معنى حرف، أو فعلٌ معنى فعل، أو اسمٌ بمعنى اسم"[١٩].

ووقعوه في باب الحروف محل خلاف بين النحويين، فقال نحاة البصرة: إنَّ الفعل هو الذي يضمن معنى يتلاءم مع الحرف، وقال نحاة الكوفة: بل الحرف هو الذي يضمن معنى يتلاءم مع الفعل[٢٠].

وساق ابن هشام خلافهما في ذلك واصفًا مذهب أكثر الكوفيين بالأقل تعسفًا، إذ قال: "مذهب البصريين أنَّ أحرف الجر لا ينوب بعضها عن بعض، وما أوهم ذلك فهو عندهم: ١-إما مُؤوَّلٌ تأويلا يقبله اللفظ.

٢-وإما على تضمين الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف.

٣-وإما على شذوذٍ إنابة كلمةٍ عن أخرى.

وهذا الأخير [يعني ثالثاً] هو مجمل الباب كله عند أكثر الكوفيين وبعض المتأخرين، ولا يجعلون ذلك شاذاً، ومذهبهم أقل تعسفًا"[٢١].

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وقد أقرَّ مجمع اللغة كلا المذهبين، إذ يقول عضو المجمع الدكتور أحمد مختار: "أجاز اللغويون نيابة حروف الجر بعضها عن بعض[٢٢]، كما أجازوا تضمين فعل معنى فعل آخر فيتعدى تعديته، وقد أقرَّ مجمع اللغة المصري هذا وذاك"[٢٣].

بقي أنَّه لا فرق بين ما يرد في هذا الباب من مصطلحات متقاربة، كالتناوب أو التضمين، وهو ما ذهب إليه بعض الباحثين بعد التتبع والاستقراء، إذ يقول: "التضمين بين حروف الجر، هو نفسه مصطلح: التناوب بين الحروف، ولا فرق بينهما؛ حيث يفيد كلاهما وضع حرف جر محل آخر لأنه في معناه، فلا يمكن التفريق بين المصطلحين"[٢٤].

ويستخلص مما سبق ما يلي:

١- أن التضمين النحوي يقع في بابي الأسماء والأفعال، وفي باب الحروف على اختلاف.

٢- أن التضمين في الحروف كما وقع عند أكثر نحاة الكوفة، فقد وقع نادرًا عند نحاة البصرة.

٣- أنه لا فرق بين المصطلحات المتقاربة الواردة في هذا الباب، كالتضمين والتناوب ونحوهما.

المطلب الثالث: فوائد التضمين:

التضمين النحوي يحصل به عدة فوائد، منها:

١- البلاغة المعنوية: فاللفظ المضمَّن معنى لفظ آخر يؤدِّي المعنيين في وقت واحدٍ، أحدهما أصالة، والآخر تضمينًا، وهذا أبلغ في تأدية المعنى المراد[٢٥].

٢- الإيجاز: فتؤدي الكلمة مؤدى كلمتين، مما يسهم في إيجاز الكلام وعدم الحشو والتطويل، ولذلك قال الكفوي: "وفائدة التضمين هي أن تؤدي كلمة مؤدى كلمتين، فالكلمتان معقودتان معًا قصدًا وتبعًا، فتارة يجعل المذكور أصلًا والمحذوف حالًا، وتارة بالعكس"[٢٦].

٣- التفنن: فإن العرب قد تتسع فتوقع أحد الحرفين موقع صاحبه؛ إيذانًا بأن هذا الفعل في معنى ذلك الآخر[٢٧].

المبحث الثالث: دراسة تطبيقات التضمين في تفسير ابن كثير، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التضمين في الأسماء:

استعمل الحافظ ابن كثير التضمين ليُؤدِّيَ اسمٌ معنى اسمٍ آخر، وذلك في عدة مواضع:

١-تضمين "الرحمة" معنى "الثواب"، عند قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦].

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

اذ يقول ابن كثير: "﴿قَرِيبٌ﴾ ولم يقل: "قريبة"؛ لأنه ضمَّن الرحمة معنى: الثواب"[٢٨].

وبنحوه قال: سعيد بن جبير مِن التابعين[٢٩]، وإمام المفسرين الطبري[٣٠].

والثواب لغةً هو: الأجر والجزاء لأمر يثاب إليه[٣١]، وهذا مِن لوازم صفة الرحمة الثابتة لله (جل وعلا) على الحقيقة اللائقة به (سبحانه وتعالى) من غير تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل كما هو مذهب السلف، وبهذا يجوز أنْ يكون الثواب تابعًا للرحمة مِن حيث المعنى؛ لما بينهما من التناسب، ولدلالة الرحمة على الإحسان والإنعام والإثابة، فيكون المعنى: إنَّ رحمة الله وثوابه قريب مِن المحسنين.

وبناء على ما سبق: فإن تضمين ابن كثير للرحمة بمعنى الثواب صحيحٌ؛ لأن الرحمة فيها نوعٌ مِن الإحسان والإنعام والثواب، وكل ذلك من أجزاء صفة الرحمة الثابتة لله حقيقةً، كما في حديث أبو هريرة (رضي الله عنه) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: «جعل الله الرحمة مئة جزء»[٣٢].

والغرض الذي سيق التضمين من أجله الحث على الإحسان في العمل، ببيان أنَّ رحمته (تعالى) ينالها كلٌ مِن المحسنين في أعمالهم المتقنين لها؛ لأن الجزاء مِن جنس العمل، فمن أحسن في العبادة نال حسن الثواب، ومَن أحسن في الدعاء استجيب له، أو أعطي خيراً مما طلبه؛ لأن الجملة تعليلٌ للأمر بالدعاء قبلها، مبينةٌ لفائدته.

٢- تضمين "الرهبة" معنى: "الخضوع"عند قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٤].

اذ يقول ابن كثير: "ضمَّن الرهبة معنى الخضوع؛ ولهذا عداها باللام"[٣٣].

وقد انفرد ابن كثير عن غيره من المفسرين بتضمين الرهبة هنا معنى: الخضوع، بينما ذهب شيخ المفسرين الطبري إلى: تضمينها معنى الخشوع[٣٤]، وسار على نهجه السمين الحلبي بقوله: "إنه متعلق بفعل مقدَّر أيضا تقديره: يخشعون لربهم"[٣٥].

وكلاهما متقارب، كما قال ابن فارس: "الخاء والشين والعين أصل واحد، يدل على التطامن. يقال خشع إذا: تطامن وطأطأ رأسه. وهو قريب المعنى مِن الخضوع، إلا أن الخضوع في البدن والإقرار، والخشوع في الصوت، كما قال تعالى: ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨]، والبصر كما قال تعالى: ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ [القلم: ٤٣، المعارج: ٤٤]"[٣٦] انتهى.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وهذا التقارب اللغوي بين مدلول الاسمين شاهدٌ على صحة تضمين الرهبة معنى: الخضوع والخشوع؛ إذ يجمع بين ثلاثتهم: الخوف مِن الله[٣٧].

ولهذا جاء في تفسير هذه الآية أن الألواح التي أخذها موسى (عليه السلام) تحتوي على هدى وإرشاد من الخالق (سبحانه) للذين يرهبون ربهم، فيخضعون له بالطاعة بسبب الهدى والإرشاد الموجود في تعاليمه، ويخشون عقابه بالفعل أو بالاستعداد، أو يرهبون ربهم مِن الشرك والمعاصي[٣٨].

والغرض مِن تضمين الرهبة معنى الخضوع: تحقيق الانقياد لهدايات الوحي، فرهبة الله تعالى والخوف منه هي الباعثة للنفوس على الخضوع لأوامره، والانقياد لطاعته، والتعرض لرحمته.

٣- تضمين "المهيمن" معنى: "الأمين والشاهد والحاكم"، عند قول الله تعالى:﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾ [المائدة: ٤٨].

اذ يقول ابن كثير: "فإن اسم المهيمن يتضمن هذا كله، فهو: أمين وشاهد وحاكم على كل كتابٍ قبله. جعل الله هذا الكتاب العظيم الذي أنزله آخر الكتب وخاتمها: أشملها وأعظمها وأحكمها حيث جمع فيه محاسن ما قبله، وزاده مِن الكمالات ما ليس في غيره؛ فلهذا جعله شاهدًا وأمينًا وحاكمًا عليها كلها"[٣٩].

والتضمين الذي ذكره ابن كثير لاسم المهيمن لا يخرج عن دلالات معانيه التي وضعت له في اللغة، إذ هو من باب "أَمِنَ" والهاء مبدلةٌ من همزةٍ، كما قال ابن سيده: "المُهَيمِن –الهاء بدل من الهمزة– هو: المؤمن المصدِّق الشاهد على الشيء القائم عليه"[٤٠].

وبنحوه ما قاله ابن كثير قال جمعٌ من المفسرين[٤١]، وبناء على ما سبق يظهر صحة التضمين عند ابن كثير؛ لأن المعاني التي أوردها مستندةٌ إلى أصل اللغة، وموافِقةٌ لكبار المفسرين.

والغرض من هذا التضمين التنويه بشرف القرآن، وعظيم فضله، وعلو مكانته، وهيمنته على سائر الكتب السماوية، فهو المصدّق للحق فيها، والرقيب الشاهد لما وقع فيها من التحريف والتبديل، والحاكم عليها بتشريعاته.

وبالنظر إلى التضمين في باب الأسماء عند ابن كثير يظهر ما يلي:

١ – التضمين في الأسماء عند الحافظ ابن كثير لا يخرج عن دائرة الموافقة لكبار العلماء المعتبرين في اللغة والتفسير، وإن خرج في بعضها فإنما يخرج إلى معانٍ متقاربة.

٢– الغالب في التضمين المتعلق بالأسماء خروجه إلى أغراض دينية وتربوية، كالحث والترغيب والتنويه.

المطلب الثاني: التضمين في الأفعال:

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

استعمل الحافظ ابن كثير التضمين ليُؤدِّيَ فعلٌ معنى فعلٍ آخر، وذلك في عدة مواضع:

١-تضمين "اهدنا" معنى: "وفقنا"، عند قوله تعالى: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ [الفاتحة: ٦].

اذ يقول ابن كثير: "والهداية هاهنا: الإرشاد والتوفيق، وقد تُعدى الهداية بنفسها كما هنا: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾،فتُضَّمن معنى: ألهمنا، أو وفقنا، أو ارزقنا، أو أعطنا"(٤٢).

ورجَّح ابن جرير أحد المعاني التي أوردها ابن كثير فقال: "والذي هو أولى بتأويل هذه الآية عندي، أعني: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ ، أنْ يكونا معنيًا به: وفِّقنا"(٤٣). وبنحو صنيعهما في التضمين قال جمعٌ مِن المفسرين(٤٤).

والمعاني في ذلك متقاربة وموافقة للعربية، كما قال الفيروزآبادي: "﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ والمعنى: أرشدنا، وقيل: قدمنا إليه، وقيل: ثبتنا عليه؛ وقيل: وفقنا؛ وقيل: ارزقنا، وكلها أقوال متقاربة"(٤٥).

وبناء على ما سبق يظهر صحة ما ذهب إليه ابن كثير، وأنَّ الغرض من هذا التضمين: بيان فضل طلب الهداية من الله؛ لاشتمالها على معنى: الإرشاد للخير، والإلهام للصواب، والتوفيق للطاعة، والثبات على الدين، وبذلك كله تُنال سعادة الدارين، كما قال ابن القيم: "فالقائل إذا قال: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ ، هو طالبٌ مِن الله أن يعرفه إياه ويبينه له ويلهمه إياه ويقدره عليه، فيجعل في قلبه علمه وإرادته والقدرة عليه، فجرَّد الفعل مِن الحرف، وأتى به مجردًا معدى بنفسه؛ ليتضمن هذه المراتب كلها، ولو عُدِّي بحرفٍ تعيَّن معناه وتخصَّص بحسب معنى الحرف، فتأمله فإنه مِن دقائق اللغة وأسرارها"(٤٦).

٢-تضمين "خلوا" معنى: "انصرفوا"، عند قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ [البقرة: ١٤].

اذ يقول ابن كثير: "يعني: وإذا انصرفوا وذهبوا وخلصوا إلى شياطينهم. فضمَّن ﴿ خَلَوۡاْ ﴾ معنى انصرفوا؛ لتعديته بـ:"إلى"؛ ليدل على الفعل المضمر والفعل الملفوظ به"(٤٧).

وما ذهب إليه ابن كثير مِن تضمين الفعل "خلا" معنى يُعدى بـ"إلى" نحوًا من المعاني التي ذكرها، هو ما رجَّحه في الآية: الطبري، والواحدي، وكثير مِن المفسرين؛ لأنه يُبقي "إلى" على معناها(٤٨)، وفي ذلك يقول

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أبو حيان: "و ﴿إِلَىٰ﴾ هنا على معناها: مِن انتهاء الغاية، على معنى تضمين الفعل، أيْ: صرفوا خلاهم إلى شياطينهم، قال الأخفش[٤٩]: خلوت إليه"[٥٠].

والغرض من هذا التضمين بيان حالهم الذي هم عليه من إعراضهم عن المؤمنين وشدة حرصهم على الانصراف إلى شياطينهم والخلوة والانفراد بهم، كما قال السمين الحلبي: "الأكثر في "خلا" أن يتعدى بالباء، وإنما تعدى في هذه الآية بـ"إلى" لمعنى بديع، وهو أنه إذا تعدى بالباء احتمل معنيين: أحدهما: الانفراد، والثاني: السخرية والاستهزاء.

وإذا تعدى بـ"إلى" كان نصًا في الانفراد فقط"[٥١].

وبناء على ما سبق يظهر صحة التضمين عند ابن كثير؛ لأنَّ فيه جمعًا بين الحسنيين: إبقاءُ الفعل "خلا" على معناه الأصلي مع تضمنه لمعنى زائد وهو: الانصراف، وإبقاءُ "إلى" على معناها، بالإضافة إلى موافقته لأكثر المفسرين.

٤. تضمين "استوى" معنى: "قصد"، عند قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ﴾[البقرة: ٢٩].

اذ يقول ابن كثير: "أي: قصد إلى السماء، والاستواء هاهنا تضمن: معنى القصد والإقبال؛ لأنه عُدّي بـ: ﴿إِلَىٰ﴾"[٥٢].

وبنحوه قال جمعٌ: من المفسرين[٥٣] وأهل اللغة[٥٤].

وانتصر لهذا التضمين ابن عثيمين فقال: "﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ أيْ: علا إلى السماء؛ هذا ما فسرها به ابن جرير (رحمه الله)[٥٥]. وقيل: أي قصد إليها؛ وهذا ما اختاره ابن كثير (رحمه الله).

فللعلماء في تفسير ﴿ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى﴾ قولان:

–فمَن نظر إلى أنَّ هذا الفعل عُدّي بـ ﴿إِلَىٰ﴾ قال: إن ﴿ٱسۡتَوَىٰٓ﴾ هنا ضُمِّن معنى قصد.

–ومَن نظر إلى أن الاستواء لا يكون إلا في علوّ جعل ﴿إِلَىٰ﴾ بمعنى "على"؛ لكن هذا ضعيفٌ؛ لأن الله تعالى لم يستوِ على السماء أبداً؛ وإنما استوى على العرش؛ فالصواب ما ذهب إليه ابن كثير (رحمه الله)"[٥٦] انتهى.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وبناء على ما سبق يظهر صحة ما ذهب إليه ابن كثير، وأنَّ الغرض من هذا التضمين هو: بيان قصد الله التام وكمال تسويته للسموات، كما قال ابن عثيمين: "ذهب بعض أهل السنة فقالوا: ﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ أيْ: قصد إلى السماء، والقصد إذا كان تامًا يعبر عنه بالاستواء؛ لأنَّ الأصل في اللغة العربية أنَّ مادة الاستواء تدل على الكمال[٥٧]، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسۡتَوَىٰٓ﴾ [القصص: ١٤]"[٥٨].

٤- تضمين "يُرد" معنى: "يُهِمُّ"، عند قول الله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٖ نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ﴾ [الحج: ٢٥].

اذ يقول ابن كثير: "الأجود أنه ضمن الفعل هاهنا معنى: "يُهِمُّ"، ولهذا عدَّاه بالباء، فقال: ﴿وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٖ﴾ أي: يهم فيه بأمر فظيع من المعاصي الكبار"[٥٩] .

يشهد لهذا التضمين ما روي عن ابن مسعود (رضي الله عنه) أنَّه قال: "لو أنَّ رجلًا هَمَّ فيه بإلحادٍ وهو بِعَدَنِ أَبْيَنَ[٦٠] لأذاقه الله (عز وجل) عذابا أليماً"[٦١].

ويؤيده أيضًا ما بين الهم والإرادة من التناسب المعنوي؛ ففي اللغة يقال: هممت بالشيء أهم همًا، إذا أردته[٦٢]، وكذلك موافقته لجمْعٍ من المفسرين[٦٣].

وبناء على ما سبق يظهر صحة ما ذهب إليه ابن كثير، وأنَّ الغرض من هذا التضمين بيان حرمة بلد الله الحرام، والتأدب فيه ظاهراً وباطناً، والتحذير مِن الوقوع في مجرد الإرادة والهم بالإلحاد والظلم فيه؛ فضلًا عن التلبس بشيء من ذلك؛ لما يترتب عليه مِن الوعيد الشديد بالعذاب الأليم، وهذا مِن خصائص البلد الحرام، يقول الشيخ ابن باز (رحمه الله): "مَن همَّ بالمعصية في الحرم الشريف المكي استحق العقاب، هذا شيء خاصٌ بالحرم المكي؛ لأنَّ الله يقول سبحانه: ﴿وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٖ نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ﴾، هذا وعيدٌ شديدٌ يدل على أنه إذا هَمَّ بالمعصية، ولو لم يفعل يستحق العقاب"[٦٤].

٤- تضمين "تتلو" معنى: "تكذب"، عند قول الله تعالى:

" ﴿وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَ﴾[البقرة: ١٠٢].

اذ يقول ابن كثير: "وعدّاه بـ ﴿عَلَىٰ﴾؛ لأنه ضمّن ﴿تَتۡلُواْ﴾: تكذب"[٦٥].

وقال بنحوه السمين وجَعَله الأولى في الآية، فقال: "ضمن ﴿تَتۡلُواْ﴾ معنى: "تتقوَّل"؛ أيْ: تتقول على ملك سليمان. و"تقول" يتعدى بـ:"على"، قال تعالى: ﴿وَلَوۡ تَقَوَّلَ عَلَيۡنَا بَعۡضَ ٱلۡأَقَاوِيلِ﴾ [الحاقة: ٤٤]، وهذا

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أولى[٦٦]؛ لأنَّ "تلا" إذا تعدى بـ"على" كان المجرور بـ"على" شيئًا يصح أن يُتلى عليه نحو: تلوت على زيد القرآن، والملك ليس كذلك"[٦٧].

وبناء عليه يظهر صحة ما ذهب إليه ابن كثير؛ لأنَّ التقول والكذب سواء، قال الهروي: "التقوَّل: الكذِب"[٦٨].

والغرض من هذا التضمين تبرئة نبي الله سليمان (عليه السلام) مِن السحر والعمل به، وتكذيب مَن تقوَّل وافترى عليه، وبيان أنَّ مصدر السحر كان مما تتلوه الشياطين، وأنه كفرٌ، كما ورد عن ابن عباس أنَّه: "كان كاتب سليمان، يكتب كل شيء يأمره به سليمان عليه السلام ويدفنه تحت كرسيه، فلما مات سليمان أخرجته الشياطين، فكتبوا بين كل سطرٍ سحرًا وكفرًا، وقالوا: هذا الذي كان سليمان يعمل بها، فأكفره جهال الناس وسبُّوه، ووقف علماؤهم، فلم يزل جهالهم يسبونه حتى أنزل الله على محمدٍ ﷺ: ﴿وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ﴾"[٦٩].

٥- تضمين "رَدِفَ" معنى: "عَجِل"، عند قوله تعالى:

﴿قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ﴾[النمل: ٧٢].

اذ يقول ابن كثير: "وإنما دخلت "اللام" في قوله: ﴿رَدِفَ لَكُم﴾؛ لأنه تضُمّن معنى: عَجِل لكم"[٧٠].

وذلك لأنَّ اللام تقتضي زيادة تتابع واتصال مع الدنو؛ حتى فسر بعجل لكم[٧١]، وإلى القول بالتضمين في الآية ذهب:

-السمين، إذ قال: "﴿قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم﴾ أيْ: دنا لكم وقرب، وردف كان مِن حقه التعدي بنفسه، يقال: رَدِفْت زيدًا أيْ: جئت بعده[٧٢]، وإنما عيد باللام لأنَّه ضمِّن معنى: قرب ودنا"[٧٣].

-وابن هشام، إذ قال: "ضمّن ﴿رَدِفَ﴾ معنى: اقترب، فهو مثل: ﴿ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُم﴾ [الأنبياء: ١]"[٧٤].

وهو ما اختاره الطبري[٧٥]، وجمع من العلماء[٧٦].

وبناء على ما سبق يظهر صحة ما ذهب إليه ابن كثير من التضمين في الآية، وأنَّ الغرض مِن هذا التضمين التحذير مِن قرب وقوع ما استعجلوه مِن العذاب ودنوه منهم؛ حتى ينتهوا عما سلف.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٧- تضمين "يَشْرَب" معنى: "يَروى"، عند قوله تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ [الإنسان: ٦].

اذ يقول ابن كثير: "هذا الذي مزج لهؤلاء الأبرار مِن الكافور هو: عينٌ يشرب بها المقربون مِن عباد الله صرفًا بلا مزج ويروون بها؛ ولهذا ضمّن ﴿يَشْرَبُ﴾: "يروى" حتى عدَّاه بالباء"(٧٧).

وبنحوه قال جمعٌ من المفسرين(٧٨)، ونصر ذلك في الآية ناظر الجيش بقوله: "الأقرب بل المتعين أنَّ الفعل الذي هو ﴿يَشْرَبُ﴾ ضمّن معنى: يروى"(٧٩)، وهو ما ذهب إليه ابن تيمية بقوله: "قوله: ﴿يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ﴾ ضمِّن يروى بها"(٨٠).

وبناء على ما سبق يظهر صحة ما ذهب إليه ابن كثير، وأنَّ الغرض من هذا التضمين: تشريف عباد الله الأبرار، وإبراز مظاهر نزلهم وتكريمهم في الجنة، مِن وصف الشراب الذي يتناولون منه ويلتذّون ويروون به، كما قال ابن تيمية: "وإذا ضُمِّن معنى الري فقيل: ﴿يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ﴾؛ كان دليلًا على الشرب الذي يحصل به الري وهذا شرب خاص دل عليه لفظ الباء"(٨١).

وبالنظر إلى التضمين في باب الأفعال عند ابن كثير يظهر ما يلي:

١ – التضمين في الأفعال عند الحافظ ابن كثير لا يخرج عن دائرة الموافقة لكبار العلماء المعتبرين في اللغة والتفسير، وإن خرج في بعضها، فإنما يخرج إلى معانٍ متقاربة.

٢ – الغالب في التضمين المتعلق بالأفعال خروجه إلى أغراض دينية وتربوية، كالتشريف والمدح، والتوبيخ والتحذير وغيرها.

المطلب الثالث: التضمين في الحروف:

استعمل الحافظ ابن كثير التضمين ليُؤدِّيَ حرفٌ معنى حرفٍ آخر، وذلك في عدة مواضع:

١-تضمين "إلى" معنى: "مع"، عند قوله تعالى: ﴿فَٱغسِلُواْ وُجُوهَكُم وَأَيدِيَكُم إِلَى ٱلمَرَافِقِ﴾ [المائدة: ٦]

إذ يقول ابن كثير: "وقوله: ﴿وَأَيدِيَكُم إِلَى ٱلمَرَافِقِ﴾ أي: مع المرافق"(٨٢).

وهذا مذهب جمهور الفقهاء، كما ورد في المسموعة الفقهية الكويتية: "الجمهور وهم الشافعية والحنابلة وأكثر الحنفية والمشهور عند المالكية أنَّ المرفق يجب غسله كذلك، فمعنى قوله تعالى: ﴿إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ﴾ مع المرافق"(٨٣)، وبه قال جمعٌ مِن المفسرين(٨٤)، وهو ما ذهب إليه أبو بكر الباقلاني بقوله:

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

"معنى "إلى" انتهاء الغاية نحو القول: ركبتُ إلى زيد، وإن أريد به دخول الغاية في الكلام فبدليل يوجب ذلك غير "إلى"، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَيدِيَكُم إِلَى ٱلمَرَافِقِ﴾ والمراد به: مع المرافق"[٨٥].

وبناء على ما سبق يظهر صحة ما ذهب إليه ابن كثير، وأنَّ الغرض من هذا التضمين: الرد على مَن قال بعدم وجوب غسل المرفقين، وبيان وجوب غسلهما، وأنَّه الموافق لصفة وضوء النبي (صلى الله عليه وسلم)؛ إذ لم ينقل عنه أنه أخلّ ولو مرة واحدة فترك غسل المرفقين، فكل من نقل لنا صفة وضوئه (صلى الله عليه وسلم) نقل لنا أنه كان يغسل مرفقيه، كما ثبت في الصحيح عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أنَّه قال في صفة وضوء النبي (صلى الله عليه وسلم): «ثم غسل يده اليمنى حتى أشرع في العضد، ثم يده اليسرى حتى أشرع في العضد»[٨٦].

٢-تضمين "أنَّ" معنى: "لعلَّ"، عند قوله تعالى: ﴿وَمَا يُشعِرُكُم أَنَّهَا إِذَا جَاءَت لَا يُؤمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩].

اذ يقول ابن كثير: "وقال بعضهم: ﴿أَنَّهَا﴾ بمعنى: لعلَّها. وقد اختار هذا القول ابن جرير[٨٧] وذكر عليه شواهد مِن أشعار العرب، والله تعالى أعلم"[٨٨].

وإيراد ابن كثير لقول ابن جرير من دون تعقب يشعر بموافقته له، وهو ما ذهب إليه ابن فارس في الآية بقوله: "وتكون "أنَّ" بمعنى "لعلَّ" في قوله عز وجل: ﴿وَمَا يُشعِرُكُم أَنَّهَا إِذَا جَاءَت لَا يُؤمِنُونَ﴾ بمعنى: لعلها إذا جاءت"[٨٩]، وكذلك فعل المرادي، اذ قال: "أن المفتوحة الهمزة لها قسمان:

الأول: أن تكون حرف توكيد، تنصب الاسم، وترفع الخبر.

القسم الثاني: أن تكون بمعنى: لعل، ومنه قوله تعالى "﴿وَمَا يُشعِرُكُم أَنَّهَا إِذَا جَاءَت لَا يُؤمِنُونَ﴾"[٩٠].

وقا الزجاج عن هذا القول في الآية بأنَّه: "أقوى وأجودُ في العربية"[٩١].

وبناء على ما سبق يظهر صحة التضمين الذي أورده ابن كثير، وأنَّ الغرض من هذا التضمين: تبصير المؤمنين بحال المشركين الذين يطلبون تعنتًا وعنادًا حصول المعجزات حتى يؤمنوا، بأنَّها إذا جاءت لعلهم لا يؤمنون، فلا تذهبهم أنفسكم عليهم حسرات.

٣-تضمين "في" معنى: "على"، في قوله تعالى: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُم فِي جُذُوعِ ٱلنَّخلِ﴾ [طه: ٧١].

اذ يقول ابن كثير: "قال ابن جرير[٩٢]: وكذا قوله: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُم فِي جُذُوعِ ٱلنَّخلِ﴾ أيْ: على جذوع النخل"[٩٣].

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وإيراد ابن كثير لقول ابن جرير دون تعقب يشعر بموافقته له، بل لم يورد غيره في الآية[٩٤]، وهذا أحد معاني "في" التي ذكرها المرادي بقوله: "تكون بمعنى "على"، نحو: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُم فِي جُذُوعِ ٱلنَّخلِ﴾ أيْ: على جذوع النخل"[٩٥].

ويؤيد القول بالتضمين هنا ما ذكره ابن عثيمين بقوله: "﴿أَوَلَم يَسِيرُواْ فِي ٱلأَرضِ﴾ [فاطر: ٤٤] ﴿فِي﴾ هنا قال العلماء (رحمهم الله): إنها بمعنى: "على"، ولا تصح أن تكون للظرفية؛ لأن الظرفية تقتضي أن يكون السائر في جوف الظرف، ومعلوم أن السائر في الأرض لا يسير في جوف الأرض، بل يسير على ظهرها. ونظيرها قوله تعالى: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُم فِي جُذُوعِ ٱلنَّخلِ﴾ أيْ: على جذوع النخل"[٩٦].

وبناء على ما سبق يظهر صحة التضمين الذي أورده ابن كثير، وأنَّ الغرض من هذا التضمين: بيان أنَّهم صلبوا على جذوع النخل، لا أنَّهم صلبوا في داخل جوفها؛ لأن المصلوب على الخشبة يرفع في طولها، ثم يصير عليها.

٤-تضمين "أَمْ" معنى: "بل"، عند قوله تعالى: ﴿أَم أَنَا خَيرٌ مِّن هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾[الزخرف:٥٢].

اذ يقول ابن كثير: "﴿أَم أَنَاخَيرٌ مِّن هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾ قال السدي: بل أنا خير مِن هذا الذي هو مهين[٩٧]. وهكذا قال بعض نحاة البصرة: إن ﴿أَم﴾ هاهنا بمعنى: بل[٩٨]. ويؤيد هذا ما حكاه الفراء[٩٩] عن بعض القرّاء أنه قرأها[١٠٠]: أما أنا خير من هذا الذي هو مهين"[١٠١].

وهو ما ذهب إليه في الآية أبو جعفر النحاس بقوله: "ومعنى: ﴿أَم﴾ معنى: بل، وقال أبو عبيدة[١٠٢]: ﴿أَم أَنَا خَيرٌ﴾ مجازها بل أنا خير"[١٠٣]، كما ذهب إليه أيضًا: جمعٌ مِن المفسرين وأهل اللغة[١٠٤].

وبناء على ما سبق يظهر صحة التضمين الذي أورده ابن كثير، وأنَّ الغرض من هذا التضمين هو: بيان أنَّ فرعون لم يقل ذلك على سبيل الاستفهام؛ لأنه لا معنى له هنا؛ كما قال أبو عبيدة: "فرعون لم يشك فيسأل أصحابه، إنما أوجب لنفسه"[١٠٥]، ولذلك قال ابن كثير في تفسير الآية: "وعلى كل تقديرٍ فإنما يعني فرعون (عليه اللعنة) أنه خير مِن موسى (عليه السلام)، وقد كذب في قوله هذا كذبًا بيِّنًا واضحًا، فعليه لعائن الله المتتابعة إلى يوم القيامة"[١٠٦].

وبالنظر إلى التضمين في باب الحروف عند ابن كثير يظهر ما يلي:

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١ – التضمين في الأسماء عند الحافظ ابن كثير لا يخرج عن دائرة الموافقة لكبار العلماء المعتبرين في اللغة والتفسير، وإن خرج في بعضها، فإنما يخرج إلى معانٍ متقاربة.

٢– الغالب في التضمين المتعلق بالأسماء خروجه إلى أغراض تربوية وتفسيرية.

الخاتمة:

أحمد الله وأشكره على التوفيق والتمام، وسائر نعمه العظام، فلولا فضله وعطاؤه؛ لما بلغتُ بالبحث نهايته، ولا أنهيتُ دراسته، فاللهم لك الحمد يا ودود، ولك الحمد يا ذا الفضل والجود، حمدًا وشكرًا لا منتهى له ولا حدود.

ثم بعد هذا التطواف في طيات البحث، خلصتُ بجملةٍ مِن النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

١ ـ كان الحافظ ابن كثير عالماً موسوعياً بمختلف العلوم، وقد برع في توظيف علوم اللغة لخدمة التفسير بدليل استعمال التضمين في بيان المعاني من كتاب الله (عز وجل) الذي هو أحد الأساليب النحوية.

٢– يُعدّ التضمين أداة مِن أدوات: بيان المعاني في التفسير، واستخراج الأحكام.

٣– يدور التضمين النحوي حول: اشتمال كلمة على معنى كلمة أخرى نتيجة التناسب بينهما، وحصول معنى تابع للفظ غير المعنى الأصلي.

٤– أن مصطلح: "التضمين بين حروف الجر" هو نفسه مصطلح: "التناوب بين الحروف"، ولا فرق بينهما.

٥– من فوائد التضمين: البلاغة المعنوية، والإيجاز، والتفنن.

٦– اشتمل تفسير ابن كثير على مباحث نحوية ولغوية جديرة بالتأمل، منها التضمين النحوي الذي تناولناه بالدراسة، وهناك مباحث جديرة بالدراسة والبحث، مثل عودة الضمير، والترجيح النحوي، والدلالة النحوية المتعلقة بالقراءات وغيرها.

٧–توصل البحث إلى أن ابن كثير مِن القائلين بالتضمين والنيابة، وأنه لا ينتمي إلى مذهب نحوي محدد، وإنما يميل حيث مال به الدليل؛ لذا وجدناه ينقل عن البصريين كسيبويه والزمخشري، وتارة ينقل عن الكوفيين كالأخفش والطبري.

٨–استعمل ابن كثير أنواع التضمين النحوية المختلفة في الأسماء والأفعال والحروف؛ لإبراز المعاني التفسيرية، واستنباط الأحكام الفقهية.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٩- التضمين عند ابن كثير لا يخرج عن دائرة موافقة كبار علماء اللغة والتفسير، وفي إطار المعاني المتقاربة للفظ المراد تضمينه.

١٠- إن دراسة التطبيقات المبثوثة في تفسير ابن كثير نتج عنها كثير من الأغراض الدينية والتربوية والتفسيرية.

ثانياً: التوصيات:

١ ١- التعمق الدائم في دراسة الطرق والأدوات التي استعملها المفسرون لبيان معاني كتاب الله؛ لاستنباط هداياته ومقاصده.

١٢- العناية بتفسير القرآن العظيم لابن كثير؛ لما فيه من الفوائد والموضوعات القيمة التي تحتاج إلى دراسة.

١٣- التركيز في الدراسات المستقبلية مِن الباحثين على مجال التضمين عند بقية المفسرين.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

هوامش البحث

(١) انظر: البداية والنهاية، لابن كثير (١٨/ ٤٠)، طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة (٨٥/٣)، تذكرة الحفاظ، للذهبي (٢٠١/٤)، طبقات المفسرين، للداوودي (١١٢/١).

(٢) البدر الطالع، للشوكاني (١/ ١٥٣).

(٣) انظر: طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة (٣/ ٨٥)، طبقات المفسرين للداوودي (١/ ١١٢).

(٤) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٢٠١/٤).

(٥) وهو: الحافظ شهاب الدين ابن حجي، كما نقل ذلك عنه ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية (٣/ ٨٦).

(٦) الدرر الكامنة، لابن حجر (١/ ٤٤٥).

(٧) انظر: كشف الظنون، لحاجي خليفة (٢٢٨/١)، طبقات المفسرين، للداوودي (١١٢/١)، الأعلام، للزركلي (٣٢٠/١).

(٨) انظر: طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة (٨٥/٣)، الدرر الكامنة، لابن حجر (٤٤٥/١).

(٩) ذكر كثير من الذين ترجموا له تفسيرَه بـ"تفسير القرآن العظيم". انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٨٥/٣)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٢٠١/٤)، بل هذه التسمية ثابتة في مخطوطات تفسيره كالنسخة المكية التي تعد أقدم نسخة له، وكذلك النسخة الأزهرية. انظر: مقدمة محقق تفسير ابن كثير (١٨/١).

(١٠) ذيل طبقات الحفاظ (ص٢٣٩).

(١١) انظر: مقدمة تفسير القرآن العظيم، بتحقيق، سامي سلامة، ومحمد حسين شمس الدين (١٨/١).

(١٢) انظر (مادة: ضمن): مقاييس اللغة، لابن فارس (٣٧٢/٣)، الصحاح، للجوهري (٢١٥٥/٦).

(١٣) هو عندهم: تعلُّق قافية البيت الأول بالبيت الثاني من حيث المعنى. انظر: العمدة في محاسن الشعر وآدابه لابن رشيق (٢/ ٨٩).

(١٤) هو عندهم: "إدراج كلام الغير في أثناء الكلام لقصد تأكيد المعنى أو ترتيب النظم. انظر: البديع في البديع لابن المعتز (ص٣٨)، الكليات للكفوي (ص٢٦٧)

(١٥) التصريح بمضمون التوضيح في النحو (٢/ ٣٤٣).

(١٦) حاشيته على شرح الأشموني لألفية ابن مالك (١/ ٢١).

(١٧) جامع العلوم في اصطلاحات الفنون (٢١٣/١).

(١٨) انظر: معاني النحو، لفاضل السامرائي (٣/ ١٤).

(١٩) بتصرف: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم (١/ ٤٦٩). وانظر: البحر المحيط لأبي حيان (١/ ١١٣)، البرهان في علوم القرآن للزركشي (٣/ ٣٣٨)، والمرجعين التاليين.

(٢٠) انظر: ارتشاف الضرب لأبي حيان (٥/ ٢٤٤٢)، الجنى الداني في حروف المعاني للمرادي (ص٤٦).

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٢١) مغني اللبيب (ص١٥١).

(٢٢) وفي ذلك يقول ملا قاري: "وقد تقرر تناوب الحروف في العلوم العربية إما على سبيل البدلية، وإما على قصد المعاني التضمنية" جمع الوسائل في شرح الشمائل (٢/ ٤٦).

(٢٣) معجم الصواب اللغوي (مادة: هفت،١/ ٢٦٧).

(٢٤) "التضمين بين حروف الجر في صحيح البخاري– دراسة نحوية دلالية" (ص:٨٨)، رسالة ماجستير للباحثة: إيناس شعبان، في النحو والصرف، من الجامعة الإسلامية في غزة بقسم اللغة العربية عام: ١٤٣١هـ. وقد طبعت هذه الرسالة لتميزها في كتاب عن دار المقتبس، عام ١٤٤٠. وانظر: الجنى الداني للمرادي (ص٤٦)، التضمين النحوي في القرآن الكريم للدكتور محمد نديم (١/ ١٢٦).

(٢٥) انظر: بحث: المنصوب على نزع الخافض في القرآن، لإبراهيم البعيمي، في مجلة الجامعة الإسلامية– العدد:١١٦– السنة: ١٤٢٢، (ص٢٨٨).

(٢٦) الكليات (ص٢٦٧).

(٢٧) انظر: الخصائص، لابن جني (٢/٣١٠).

(٢٨) تفسير القرآن العظيم (٣/٤٢٩).

(٢٩) نقله عنه الواحدي في التفسير الوسيط (١/١٩٥)، والبغوي في معالم التنزيل (٢/ ١٩٩) من دون أن يسنداه.

(٣٠) انظر: تفسير الطبري (١٢/٤٨٧)

(٣١) انظر (مادة: ثوب): مقاييس اللغة، لابن فارس (١/٣٩٤).

(٣٢) أخرجه البخاري في صحيحه، (٨/٨)، كتاب: الآداب، باب: جعل الله الرحمة مائة جزء، حديث رقم (٦٠٠٠).

(٣٣) تفسير القرآن العظيم (٣/٤٧٨).

(٣٤) انظر: تفسير الطبري (١٣/١٣٨).

(٣٥) الدر المصون (٥/٤٧٣).

(٣٦) مقاييس اللغة (٢/ ١٨٢/ مادة: خشع).

(٣٧) انظر: التوقيف على مهمات التعاريف، للمناوي (ص ٩٦).

(٣٨) انظر: تفسير المنار، لمحمد رشيد رضا (٩/١٨٥).

(٣٩) تفسير القرآن العظيم (٣/١٢٨).

(٤٠) المحكم والمحيط الأعظم (١٠/ ٤٩٤/ مادة: أمن).

(٤١) انظر: معاني القرآن للفراء (١/٢٨٢)، مجاز القرآن لأبي عبيدة (ص١٦٨)، تفسير الطبري (١٠/٣٧٧)، معاني القرآن للزجاج (٢/١٧٩–١٨٠)، فتح القدير للشوكاني (٢/٥٥)، محاسن التأويل للقاسمي (٤/١٥٦).

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٤٢) تفسير القرآن العظيم (١/ ١٨٢).

(٤٣) تفسير الطبري (١/ ١٧١).

(٤٤) انظر: معاني القرآن، للفراء (٢/ ٤٠٣)، معاني القرآن، للنحاس (١/ ٦٦)، التفسير البسيط، للواحدي (١/ ٥٢٠)، فتح القدير، للشوكاني (١/ ٢٨).

(٤٥) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (٥/ ٣١٢). وانظر (مادة: هدى): مقاييس اللغة لابن فارس (٦/ ٤٢)، الجاسوس على القاموس للشدياق (ص١٠٣)، معجم متن اللغة لأحمد رضا (٥/ ٧٩٠).

(٤٦) بدائع الفوائد (٢/ ٤٢٥).

(٤٧) تفسير القرآن العظيم (١/ ١٨٢).

(٤٨) انظر: تفسير الطبري (١/ ٣١٠)، النكت والعيون للماوردي (١/ ٧٦)، التفسير البسيط للواحدي (٢/ ١٦٦)، الدر المصون للسمين (١/ ١٤٥).

(٤٩) في معاني القرآن (١/١٤٠).

(٥٠) البحر المحيط (١/ ١١٣).

(٥١) الدر المصون (١/ ١٤٥).

(٥٢) تفسير القرآن العظيم (١/٢١٣).

(٥٣) انظر: غريب القرآن للسجستاني (ص١١٣)، الكشف والبيان للثعلبي (٣/ ١٩٣)، اللباب في علوم الكتاب لابن عادل الحنبلي (١/٤٨٨)، تيسير الكريم الرحمن للسعدي (ص٩٤٥)، التحرير والتنوير لابن عاشور (١/٣٨٥).

(٥٤) انظر (مادة: سوى): تهذيب اللغة للأزهري (١٣/ ٨٥)، الصحاح للجوهري (٦/ ٢٣٨٥)، الغريبين للهروي (٣/ ٩٥٧)، المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده (٨/ ٦٤٠).

(٥٥) انظر: تفسير الطبري (١/ ٤٣٠).

(٥٦) تفسيره للفاتحة والبقرة (١/ ١٠٩).

(٥٧) انظر نحوه (مادة سوى): تهذيب اللغة للأزهري (١٣/ ٨٥).

(٥٨) أسماء الله وصفاته وموقف أهل السنة منها (ص٣٧).

(٥٩) تفسير القرآن العظيم (٥/٤١١).

(٦٠) "أبين" إقليمٌ واسعٌ مِن اليمن، يقع في منطقة لحج وعدن وما حولهما، وكانت عدن تدعى "عدن أبين"؛ لشهرة أبين ووقوع عدن فيه أو بجواره. انظر: معجم المعالم الجغرافية لعاتق البلادي (ص١٥).

(٦١) أخرجه عن ابن مسعود موقوفًا من طريق يزيد بن هارون: أحمد في مسنده (٧/ ١٥٥/ برقم:٤٠٧١). وقال عنه الحاكم في المستدرك (٤/ ٤٠٦/برقم:٣٥٠٠) "صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"، وقال ابن كثير:

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

"هذا الإسناد صحيح على شرط البخاري، ووقفه أشبه من رفعه؛ ولهذا صمم شعبة على وقفه من كلام ابن مسعود" تفسير القرآن العظيم (٥/ ٤١١).

(٦٢) انظر (مادة: همم): الصحاح، للجوهري (٢٠٦١/٥).

(٦٣) انظر: أحكام القرآن، لابن العربي (١٢٧٦/٣)، فتح القدير، للشوكاني (٥٢٩/٣)، أضواء البيان، للشنقيطي (٢٩٤/٤).

(٦٤) فتاوى نور على الدرب (١٧/ ٢٩٩).

(٦٥) تفسير القرآن العظيم (٣٥٠/١).

(٦٦) وكذلك جعله الأولى العيني، إذ قال: "وعدَّاه: بعلى؛ لأنَّه ضمَّن معنى: {تتلوا}: تَكْذِب... والتضمين أولى وأحسن" عمدة القاري (١٦/ ١١). وانظر: تمهيد القواعد لناظر الجيش (٦/ ٢٩٨١).

(٦٧) بتصرف: الدر المصون (٢/ ٢٨).

(٦٨) الغريبين، للهروي (٥/ ١٥٩٢/ مادة: قول)، وانظر: لسان العرب لابن منظور (١١/ ٥٧٤/ مادة: قول).

(٦٩) أخرجه النسائي [في الكبرى :١٠/ ١٣/برقم:١٠٩٢٧] وابن أبي حاتم [في تفسيره:١٨٥/١/برقم:٩٨٢] مِن طريق المنهال عن سعيد بن جبير.

(٧٠) تفسير القرآن العظيم (٦/ ٢٠٩).

(٧١) كذا قاله النيسابوري في: إيجاز البيان عن معاني القرآن (٢/ ٦٣٦).

(٧٢) وكل هذا يدل على القرب والدنو وتعجيل المجيء، فبين الألفاظ الواردة هنا تقارب في المعاني وتناسب؛ مما حسَّن وقوع التضمين، ولذلك قال الزجاج: "قيل في التفسير عجل لكم ومعناه في اللغة (ردفكم) جاء بعدكم". معاني القرآن وإعرابه (٤/ ١٢٨).

(٧٣) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ (مادة:ردف،٢/ ٨٤).

(٧٤) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب (ص٢٨٥).

(٧٥) انظر: تفسير الطبري (١٩/ ٤٩٢).

(٧٦) انظر: تفسير ابن أبي حاتم (٩/ ٢٩١٧)، معاني القرآن، للزجاج (١٢٨/٤)، بدائع الفوائد لابن القيم (٢/ ٥٠٦)، فتح القدير، للشوكاني (١٧٢/٤)، التحرير والتنوير لابن عاشور (٢٧/٢٠)، موسوعة التفسير المأثور (١٦/ ٥٩٤).

(٧٧) تفسير القرآن العظيم (٢٧٨/٨).

(٧٨) انظر: تفسير الطبري (٩٤/٢٤)، الهداية لمكي بن أبي طالب (٧٩١٢/١٢)، البحر المحيط لأبي حيان (٣٦١/١٠)، فتح القدير للشوكاني (٤٨١/٥).

(٧٩) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (٦/ ٢٩٤٩).

(٨٠) مجموع الفتاوى (١٣/ ٣٤٢).

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٨١) المرجع السابق (٢٠/ ٤٧٤).

(٨٢) تفسير القرآن العظيم (٣/ ٤٩).

(٨٣) الموسوعة الفقهية الكويتية (٢١/ ٢٠٦). وانظر: «الأوسط»، لابن المنذر (١/ ٣٩١)، الحاوي الكبير، للماوردي (١/ ١١٢)، فتاوى نور على الدرب، لابن باز (٥/ ٧٣)، موسوعة أحكام الطهارة، للدبيان (٢/ ٤٣٥ ط ٣).

(٨٤) انظر: بحر العلوم، للسمرقندي (١/ ٣٧٢)، تفسير، السمعاني (٢/ ١٦)، معالم التنزيل، للبغوي (٣/ ٢١)، الفوز الكبير في أصول التفسير، للدهلوي (ص١١٧).

(٨٥) بتصرف: التقريب والإرشاد (الصغير) (١/ ٤١٤).

(٨٦) أخرجه مسلم في صحيحه (٢١٦/١)، كتاب: الطهارة، باب: استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء، برقم (٢٤٦).

(٨٧) انظر: تفسير الطبري (١٢/ ٤٣).

(٨٨) تفسير القرآن العظيم (٣/ ٣١٧).

(٨٩) الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها (ص٩١). وانظر نحوه: الوجيز، للواحدي (ص٣٧٠)، الكشاف للزمخشري (٢/ ٥٧)، تذكرة الأريب، لابن الجوزي (ص١٠٠).

(٩٠) بتصرف: الجنى الداني في حروف المعاني (ص:٤٠٢، ٤١٧).

(٩١) معاني القرآن وإعرابه (٢/ ٢٨٣).

(٩٢) انظر: تفسير الطبري (١٨/ ٣٣٩). وانظر نحوه: لباب التأويل، للخازن (٣/ ٢٠٨)، الدر المصون، للسمين الحلبي (٨/ ٧٦)، الفوز الكبير في أصول التفسير، للدهلوي (ص١١٦)، العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير (٤/ ٩١).

(٩٣) تفسير القرآن العظيم (٢/ ١٤٣).

(٩٤) انظر: تفسير القرآن العظيم (٥/ ٣٠٤).

(٩٥) الجنى الداني في حروف المعاني (ص٢٥١).

(٩٦) تفسير العثيمين: فاطر (ص٣١٢).

(٩٧) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٦١٧).

(٩٨) وهو الخليل بن أحمد في الجمل في النحو (ص٣١٠).

(٩٩) في معاني القرآن (٣/ ٣٥).

(١٠٠) هي قراءة شاذة. انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٦١٨).

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(١٠١) تفسير القرآن العظيم (٧/ ٢٣١). وقد قال بهذا التضمين في "أم" أيضًا عند قوله تعالى: ﴿أَمۡ أَرَدتُّمۡ أَن يَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَب مِّن رَّبِّكُمۡ﴾ [تفسير القرآن العظيم: ٥/ ٣١٠] فأغنى دراسة هذا الموضع عن ذاك؛ لما فيه كلامه هنا من مزيد توضيح للتضمين.

(١٠٢) في مجاز القرآن (٢/ ١٨٦).

(١٠٣) القطع والائتناف لأبي جعفر النحاس (ص٦٤٤).

(١٠٤) انظر: التصاريف لتفسير القرآن، ليحيى بن سلام (ص١٧٥)، غريب القرآن، لابن قتيبة (ص٣٩٩)، الإبانة في اللغة العربية، للصحاري (٢/ ٨٢)، دراسات لأسلوب القرآن الكريم لمحمد عبد الخالق (١/ ٤٠١).

(١٠٥) مجاز القرآن (٢/ ١٨٧).

(١٠٦) تفسير القرآن العظيم (٧/ ٢٣١).

المصادر والمراجع

١. أحكام القرآن: محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري (ت ٥٤٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ.

٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ– ١٩٩٨م.

٣. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: محمد بن محمد بن مصطفى أبو السعود العمادي (ت٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي– بيروت.

٤. أسماء الله وصفاته وموقف أهل السنة منها، لمحمد بن صالح العثيمين (ت١٤٢١هـ)، الناشر: دار الشريعة، الطبعة: ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م، الطبعة الأولى.

٥. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع– بيروت، ١٤١٥هـ.

٦. الأعلام: خير الدين بن محمود بن الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشرة، ٢٠٠٢م.

٧. أنوار التنزيل وأسرار التأويل: عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي– بيروت، الطبعة: الأولى– ١٤١٨هـ.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٨. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط.
٩. إيجاز البيان عن معاني القرآن، محمود بن أبى الحسن النيسابوري (ت نحو ٥٥٠هـ)، المحقق: الدكتور حنيف بن حسن القاسمي، الناشر: دار الغرب الإسلامي– بيروت، الطبعة: الأولى– ١٤١٥هـ.
١٠. البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر– بيروت– ١٤٢٠هـ.
١١. البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م.
١٢. بدائع الفوائد، لابن قيم الجوزية (٦٩١– ٧٥١هـ)، المحقق: علي بن محمّد العمران، راجعه: سليمان بن عبد الله العمير (جـ ١ – ٥)، محمد أجمل الإصلاحي (جـ ١ – ٢)، جديع بن محمد الجديع (جـ١– ٥)، الناشر: دار عطاءات العلم (الرياض)– دار ابن حزم (بيروت)، الطبعة: الخامسة، ١٤٤٠هـ– ٢٠١٩م.
١٣. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة– بيروت.
١٤. البديع في البديع: عبد الله بن محمد المعتز بالله (ت٢٩٦هـ)، دار الجيل، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
١٥. البرهان في علوم القرآن: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦هـ.
١٦. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية– لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.
١٧. تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن: عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني، تحقيق: الدكتور حفني محمد شرف، لجنة إحياء التراث الإسلامي.
١٨. التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن عاشور التونسي، الدار التونسية للنشر، تونس ١٩٨٤هـ.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١٩. تذكرة الأريب في تفسير الغريب، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: طارق فتحي السيد، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م.
٢٠. تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.
٢١. التسهيل لعلوم التنزيل: محمد بن أحمد ابن جزي الكلبي (ت ٧٤١هـ)، تحقيق: عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٦ هـ.
٢٢. التصريح بمضمون التوضيح: خالد بن عبد الله الجرجاويّ الأزهري، المعروف بالوقّاد (ت٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.
٢٣. التضمين النحوي في القرآن الكريم، للدكتور محمد نديم فاضل، الناشر: دار الزمان، المدينة المنورة– المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، (١٤٢٦هـ– ٢٠٠٥م).
٢٤. التضمين بين حروف الجر في صحيح البخاري– دراسة نحوية دلالية: إيناس شعبان، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية في غزة ١٤٣١هـ.
٢٥. تفسير ابن عرفة: محمد بن محمد ابن عرفة (ت٨٠٣هـ)، تحقيق: جلال الأسيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨م.
٢٦. التفسير البسيط، لعلي بن أحمد الواحدي (ت٤٦٨هـ)، المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، الناشر: عمادة البحث العلمي– جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.
٢٧. تفسير الراغب الأصفهاني: أبو القاسم الحسين بن محمد (ت٥٠٢هـ)، تحقيق: محمد عبد العزيز بسيوني وآخرين، كلية الآداب– جامعة طنطا، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م.
٢٨. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، لعبد الرحمن بن محمد الرازي، ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز– المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة– ١٤١٩هـ.
٢٩. تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ) تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣٠. تفسير القرآن الكريم «سورة فاطر»، لمحمد بن صالح العثيمين، الناشر: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ.
٣١. تفسير المراغي: أحمد بن مصطفى المراغي (ت١٣٧١هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الأولى، ١٣٦٥هـ.
٣٢. تفسير المنار: محمد رشيد بن علي رضا (المتوفى: ١٣٥٤هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠م.
٣٣. تفسير مجاهد: أبو الحجاج مجاهد بن جبر (ت١٠٤هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام أبي النيل، دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
٣٤. تفسير مقاتل: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت١٥٠هـ)، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث– بيروت، الطبعة: الأولى– ١٤٢٣هـ.
٣٥. التقريب والإرشاد (الصغير)، القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني (ت٤٠٣هـ)، قدم له وحققه وعلق عليه: د.عبد الحميد بن علي أبو زنيد، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٨هـ– ١٩٩٨م.
٣٦. تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، لمحمد بن يوسف بن أحمد، المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ)، دراسة وتحقيق: أ.د. علي محمد فاخر وآخرين، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة– جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ.
٣٧. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي– بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
٣٨. التوقيف على مهمات التعاريف: عبد الرؤوف المناوي (ت١٠٣١هـ)، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت– القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
٣٩. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت١٣٧٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.
٤٠. الجاسوس على القاموس: لأحمد فارس أفندي، الناشر: مطبعة الجوائب– قسطنطينية، عام النشر: ١٢٩٩هـ.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٤١. جامع البيان في تأويل آي القرآن: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.
٤٢. جامع البيان في تفسير القرآن: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسني الحسيني الإيجي (ت٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.
٤٣. جامع العلوم في اصطلاحات الفنون: عبد النبي الأحمد نكري، تحقيق: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية– لبنان، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.
٤٤. الجامع لأحكام القرآن: محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ.
٤٥. جمع الوسائل في شرح الشمائل، المؤلف: للملا علي الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، الناشر: المطبعة الشرفية– مصر، طبع على نفقة مصطفى البابي الحلبي وإخوته.
٤٦. الجنى الداني في حروف المعاني، لبدر الدين المرادي (ت٧٤٩هـ)، المحقق: د فخر الدين قباوة– الأستاذ محمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ– ١٩٩٢م.
٤٧. الجواهر الحسان في تفسير القرآن: عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت٨٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد علي معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار إحياء التراث العربي– بيروت، الطبعة: الأولى– ١٤١٨هـ.
٤٨. الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة.
٤٩. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
٥٠. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية– حيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ.
٥١. ذيل (طبقات الحفاظ للذهبي): جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: الشيخ: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٥٢. السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: محمد بن أحمد الخطيب الشربيني (ت٩٧٧هـ)، مطبعة بولاق (الأميرية)– القاهرة، ١٢٨٥هـ.
٥٣. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها: محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف).
٥٤. السنن الكبرى، لأحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة– بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ– ٢٠٠١م.
٥٥. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد نور الدين الأُشْمُوني (ت٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.
٥٦. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني (ت ٣٩٥هـ)، الناشر: محمد علي بيضون، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م.
٥٧. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين– بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٧هـ.
٥٨. صحيح البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (٢٥٦)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
٥٩. صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٦٠. صفوة التفاسير: محمد على الصابوني، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع– القاهرة، ١٤١٧هـ.
٦١. طبقات الشافعية: أبو بكر بن أحمد بن محمد الأسدي، ابن قاضي شهبة (ت٨٥١هـ)، تحقيق: عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.
٦٢. طبقات المفسرين: شمس الدين محمد بن على الداوودي (ت٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية– بيروت.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٦٣. العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير، لمحمد الأمين الجكني الشنقيطي (ت١٣٩٣هـ)، المحقق: خالد بن عثمان السبت، الناشر: دار عطاءات العلم (الرياض)– دار ابن حزم (بيروت)، الطبعة: الخامسة، ١٤٤١هـ– ٢٠١٩م.

٦٤. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، لأحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ– ١٩٩٦م.

٦٥. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين العيني (ت٨٥٥ هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه: شركة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، لصاحبها ومديرها محمد منير عبده أغا الدمشقي، وصوَّرتها دور أخرى: مثل (دار إحياء التراث العربي، ودار الفكر)– بيروت.

٦٦. العمدة في محاسن الشعر وآدابه: أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، الطبعة: الخامسة، ١٤٠١هـ– ١٩٨١م.

٦٧. غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، لمحمد بن عُزيز السجستاني (المتوفى: ٣٣٠هـ)، المحقق: محمد أديب عبد الواحد جمران، الناشر: دار قتيبة– سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ– ١٩٩٥م.

٦٨. غريب القرآن، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، المحقق: أحمد صقر، الناشر: دار الكتب العلمية، السنة: ١٣٩٨هـ– ١٩٧٨م.

٦٩. الغريبين في القرآن والحديث، لأبي عبيد الهروي (المتوفى ٤٠١هـ)، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه: أ.د.فتحي حجازي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز– المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٩م.

٧٠. فتح القدير: محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب– دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.

٧١. الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

٧٢. الفوز الكبير في أصول التفسير، لولي الله الدهلوي (ت١١٧٦هـ)، عَرَّبَه من الفارسية: سلمان الحسيني النَّدوي، الناشر: دار الصحوة– القاهرة، الطبعة: الثانية– ١٤٠٧هـ– ١٩٨٦م.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٧٣. القطع والائتناف، لأبي جعفر النَّحَّاس، المحقق: د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، الناشر: دار عالم الكتب– المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ– ١٩٩٢م.
٧٤. كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٧٥. الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب سيبويه (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م.
٧٦. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي– بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٧هـ.
٧٧. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله المشهور بحاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ) مكتبة المثنى، بغداد، ١٣٤١هـ.
٧٨. الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٧٩. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء (ت١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة– بيروت.
٨٠. اللباب في علوم الكتاب: عمر بن علي بن عادل الحنبلي (ت٧٧٥هـ) تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية– بيروت– لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.
٨١. لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت٧١١هـ) دار صادر– بيروت، الطبعة: الثالثة– ١٤١٤هـ.
٨٢. مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى (ت٢٠٩هـ)، تحقيق: محمد فؤاد سزگين، مكتبة الخانجي– القاهرة، الطبعة: ١٣٨١هـ.
٨٣. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ– ١٩٩٤م.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٨٤. مجموع الفتاوى، شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم رحمه الله، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف– المدينة المنورة– السعودية، عام النشر: ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م.

٨٥. محاسن التأويل: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت١٣٣٢هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة: الأولى– ١٤١٨هـ.

٨٦. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف– المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٤٢٠هـ.

٨٧. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي المحاربي (ت٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة: الأولى– ١٤٢٢هـ.

٨٨. المحكم والمحيط الأعظم: علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٠م.

٨٩. مختار الصحاح: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٠هـ.

٩٠. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم (٣٢١– ٤٠٥هـ)، المحقق: الفريق العلمي لمكتب خدمة السنة، بإشراف أشرف بن محمد نجيب المصري، الناشر: دار المنهاج القويم للنشر والتوزيع، الجمهورية العربية السورية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩هـ– ٢٠١٨م.

٩١. مسند الإمام أحمد بن حنبل، للإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١ هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط– عادل مرشد وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ– ٢٠٠١م.

٩٢. معالم التنزيل: الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (ت٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي–بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.

٩٣. معاني القرآن للأخفش: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت٢١٥هـ)، تحقيق: هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ– ١٩٩٠م.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٩٤. معاني القرآن وإعرابه: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب– بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
٩٥. معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي وآخرين، دار المصرية للتأليف والترجمة– مصر، الطبعة: الأولى.
٩٦. معاني النحو: فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى: ١٤٢٠هـ.
٩٧. معجم الصواب اللغوي، للدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ– ٢٠٠٨م.
٩٨. معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، لعاتق بن غيث البلادي الحربي (المتوفى: ١٤٣١هـ)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ– ١٩٨٢م.
٩٩. معجم متن اللغة: لأحمد رضا، دار مكتبة الحياة– بيروت، عام النشر: [١٣٧٧– ١٣٨٠هـ].
١٠٠. معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ.
١٠١. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: عبد الله بن يوسف بن أحمد، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحقيق: مازن المبارك، محمد علي حمد الله، دار الفكر– دمشق، الطبعة: السادسة، ١٩٨٥م.
١٠٢. مفاتيح الغيب: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن الملقب بفخر الدين الرازي (ت٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي– بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠هـ.
١٠٣. المنصوب على نزع الخافض في القرآن: لإبراهيم البعيمي، بحث محكم منشور في مجلة الجامعة الإسلامية، العدد ١١٦، لسنة ١٤٢٢هـ.
١٠٤. موسوعة التفسير المأثور، إعداد: الناشر: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي– دار ابن حزم– بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩هـ.
١٠٥. النكت والعيون: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب الشهير بالماوردي (ت٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية– بيروت/ لبنان.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١٠٦. الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه: مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: مجموعة بحوث الكتاب والسنة– كلية الشريعة والدراسات الإسلامية– جامعة الشارقة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ.

Sources and reference

1. **Aḥkām al-Qur’ān : Muḥammad ibn ‘Abd Allāh Abū Bakr ibn al-‘Arabī al-Ma‘āfirī (t 543h), Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt – Lubnān, al-Ṭab‘ah : al-thālithah, 1424 H.**
2. **Irtishāf al-ḍarb min Lisān al-‘Arab, li-Abū Ḥayyān al-Andalusī (t 745 H), taḥqīq wa-sharḥ wa-dirāsat : Rajab ‘Uthmān Muḥammad, murāja‘at : Ramaḍān ‘Abd al-Tawwāb, al-Nāshir : Maktabat al-Khānjī bi-al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1418 H-1998 M.**
3. **Irshād al-‘aql al-salīm ilá mazāyā al-Kitāb al-Karīm : Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muṣṭafá Abū al-Sa‘ūd al-‘Imādī (t982h), Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī – Bayrūt.**

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

4. Asmā' Allāh wa-ṣifātih wa-mawqif ahl alsnh minhā, li-Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-'Uthaymīn (t 1421h), al-Nāshir : Dār al-sharī'ah, al-Ṭab'ah : 1424h-2003m al-Ṭab'ah al-ūlá.
5. Aḍwā' al-Bayān fī Īḍāḥ al-Qur'ān bi-al-Qur'ān : Muḥammad al-Amīn ibn Muḥammad al-Mukhtār ibn 'Abd al-Qādir al-Jakanī al-Shinqīṭī (t 1393h), Dār al-Fikr lil-Ṭibā'ah wa al-Nashr wa al-Tawzī' Bayrūt, 1415 H.
6. al-A'lām : Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn al-Ziriklī al-Dimashqī (t1396h), Dār al-'Ilm lil-Malāyīn, al-Ṭab'ah : al-khāmisah 'ashar 2002M.
7. Anwār al-tanzīl wa-asrār al-ta'wīl : 'Abd Allāh ibn 'Umar ibn Muḥammad al-Shīrāzī al-Bayḍāwī (t 685h), taḥqīq : Muḥammad 'Abd al-Raḥmān al-Mar'ashlī, Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī-Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-ūlá-1418 H.
8. Awḍaḥ al-masālik ilá Alfīyat Ibn Mālik : 'Abd Allāh ibn Yūsuf al-ma'rūf bi-Ibn Hishām (t 761h), taḥqīq : Yūsuf al-Shaykh Muḥammad al-Biqā'ī, Dār al-Fikr lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī', D. Ṭ.
9. Ījāz al-Bayān 'an ma'ānī al-Qur'ān, Maḥmūd ibn Abī al-Ḥasan al-Nīsābūrī (t Naḥwa 550h), al-muḥaqqiq : al-Duktūr Ḥanīf ibn Ḥasan al-Qāsimī, al-Nāshir : Dār al-Gharb al-Islāmī-Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-ūlá-1415 H.
10. al-Baḥr al-muḥīṭ fī al-tafsīr : Abū Ḥayyān Muḥammad ibn Yūsuf ibn 'Alī ibn Yūsuf ibn Ḥayyān al-Andalusī, taḥqīq : Ṣidqī Muḥammad Jamīl, Dār al-Fikr – Bayrūt 1420 H.
11. al-Bidāyah wa-al-nihāyah : Abū al-Fidā' Ismā'īl ibn 'Umar ibn Kathīr, taḥqīq : 'Alī shyry, al-Nāshir : Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, al-Ṭab'ah : al-ūlá 1408, H-1988m.
12. Badā'i' al-Fawā'id, li-Ibn Qayyim al-Jawzīyah (691-751 H), al-muḥaqqiq : 'Alī ibn Muḥammad al-'umrān, rāja'ahu : Sulaymān ibn 'Abd Allāh al-'Umayr (j 1-5), Muḥammad Ajmal al-iṣlāḥī (j 1-2), Juday' ibn Muḥammad al-Juday' (j 1-5), al-Nāshir : Dār 'aṭā'āt al-'Ilm (al-Riyāḍ) - Dār Ibn Ḥazm (Bayrūt), al-Ṭab'ah : al-khāmisah, 1440 H-2019 M.
13. al-Badr al-ṭāli' bi-maḥāsin min ba'da al-qarn al-sābi' : Muḥammad ibn 'Alī al-Shawkānī (t 1250h), Dār al-Ma'rifah Bayrūt.
14. al-Badī' fī al-Badī' : 'Abd Allāh ibn Muḥammad al-Mu'tazz billāh (t296h), Dār al-Jīl, al-Ṭab'ah : al-Ṭab'ah al-ūlá 1410h.
15. al-burhān fī 'ulūm al-Qur'ān : Abū 'Abd Allāh Badr al-Dīn Muḥammad ibn 'Abd Allāh ibn Bahādur al-Zarkashī (t 794h), taḥqīq : Muḥammad

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Dār Iḥyā' al-Kutub al-'Arabīyah 'Īsá al-Bābī al-Ḥalabī wa-shurakā'ih, al-Ṭab'ah : al-ūlá, 1376 H.

16. Baṣā'ir dhawī al-Tamyīz fī Laṭā'if al-Kitāb al-'Azīz : Majd al-Dīn Abū Ṭāhir Muḥammad ibn Ya'qūb alfyrwz'ābādá (t 817h), taḥqīq : Muḥammad 'Alī al-Najjār, al-Majlis al-A'lá lil-Shu'ūn al-Islāmīyah-Lajnat Iḥyā' al-Turāth al-Islāmī, al-Qāhirah.

17. taḥrīr al-Taḥbīr fī ṣinā'at al-shi'r wa-al-nathr wa-bayān I'jāz al-Qur'ān : 'Abd al-'Aẓīm ibn al-Wāḥid ibn Ẓāfir Ibn Abī al-Iṣba' al-'Adwānī, taḥqīq : al-Duktūr Ḥifnī Muḥammad Sharaf, Lajnat Iḥyā' al-Turāth al-Islāmī.

18. al-Taḥrīr wa-al-tanwīr : Muḥammad al-Ṭāhir ibn 'Āshūr al-Tūnisī, al-Dār al-Tūnisīyah lil-Nashr Tūnis 1984 H.

19. Tadhkirat al-arīb fī tafsīr al-Gharīb, li-Abī al-Faraj 'Abd al-Raḥmān ibn 'Alī al-Jawzī (t 597h), taḥqīq : Ṭāriq Fatḥī al-Sayyid, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt-Lubnān, al-Ṭab'ah : al-ūlá, 1425 H-2004 M.

20. Tadhkirat al-ḥuffāẓ : Shams al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān ibn qāymāz al-Dhahabī (t 748h), Dār al-Kutub al-'Ilmīyah Bayrūt-Lubnān, al-Ṭab'ah : al-ūlá, 1419H.

21. al-Tas'hīl li-'Ulūm al-tanzīl : Muḥammad ibn Aḥmad Ibn Juzayy al-Kalbī (t 741h), taḥqīq : 'Abd Allāh al-Khālidī, Sharikat Dār al-Arqam ibn Abī al-Arqam – Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-ūlá-1416 H.

22. al-Taṣrīḥ bmḍmwn al-Tawḍīḥ : Khālid ibn 'Abd Allāh aljrjāwī al-Azharī, al-ma'rūf bālwqqād (t 905h), Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-ūlá 1421h.

23. al-Taḍmīn al-Naḥwī fī al-Qur'ān al-Karīm, lil-Duktūr Muḥammad Nadīm Fāḍil, al-Nāshir : Dār al-Zamān, al-Madīnah al-Munawwarah-al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, al-Ṭab'ah : al-ūlá, (1426 H-2005 M).

24. al-Taḍmīn bayna ḥurūf al-jarr fī Ṣaḥīḥ al-Bukhārī – dirāsah naḥwīyah dalālīyah : Īnās Sha'bān, Risālat mājistīr, al-Jāmi'ah al-Islāmīyah fī Ghazzah 1431h.

25. tafsīr Ibn 'Arafah : Muḥammad ibn Muḥammad Ibn 'Arafah (t803h), taḥqīq : Jalāl al-Asyūṭī, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt – Lubnān, al-Ṭab'ah : al-ūlá, 2008 M.

26. al-tafsīr al-basīṭ, li-'Alī ibn Aḥmad al-Wāḥidī (t 468h), al-muḥaqqiq : aṣl taḥqīqihi fī (15) Risālat duktūrāh bi-Jāmi'at al-Imām Muḥammad ibn Sa'ūd, thumma qāmat Lajnat 'ilmīyah min al-Jāmi'ah bsbkh wa-

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

tansīqihi, al-Nāshir : ‘Imādat al-Baḥth al-‘Ilmī-Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah., al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1430 H.
27. tafsīr al-Rāghib al-Aṣfahānī : Abū al-Qāsim al-Ḥusayn ibn Muḥammad (t 502h), taḥqīq : Muḥammad ‘Abd al-‘Azīz Basyūnī wa-ākharūn, Kullīyat al-Ādāb-Jāmi‘at Ṭanṭā, al-Ṭab‘ah al-ūlá : 1420 H-1999 M.
28. tafsīr al-Qur’ān al-‘Aẓīm li-Ibn Abī Ḥātim, li-‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad al-Rāzī, Ibn Abī Ḥātim (t 327h), al-muḥaqqiq : As‘ad Muḥammad al-Ṭayyib, al-Nāshir : Maktabat Nizār Muṣṭafá al-Bāz-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, al-Ṭab‘ah : al-thālithah-1419 H.
29. tafsīr al-Qur’ān al-‘Aẓīm : Abū al-Fidā’ Ismā‘īl ibn ‘Umar ibn Kathīr al-Dimashqī (t 774h) taḥqīq : Sāmī ibn Muḥammad Salāmah, Dār Ṭaybah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Ṭab‘ah : al-thāniyah 1420h.
30. tafsīr al-Qur’ān al-Karīm « Sūrat fāṭr », li-Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-‘Uthaymīn, al-Nāshir : Mu’assasat al-Shaykh Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-‘Uthaymīn al-Khayrīyah, al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1436 H.
31. tafsīr al-Marāghī : Aḥmad ibn Muṣṭafá al-Marāghī (t1371h), Sharikat Maktabat wa-Maṭba‘at Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī wa-Awlāduh bi-Miṣr, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1365 H.
32. tafsīr al-Manār : Muḥammad Rashīd ibn ‘Alī Riḍā (al-mutawaffá : 1354h), al-Hay’ah al-Miṣrīyah al-‘Āmmah llktāb1990 M.
33. tafsīr Mujāhid : Abū al-Ḥajjāj Mujāhid ibn Jabr (t 104h), taḥqīq : Muḥammad ‘Abd al-Salām Abū al-Nīl, Dār al-Fikr al-Islāmī al-ḥadīthah, Miṣr, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1410 H.
34. tafsīr Muqātil : Abū al-Ḥasan Muqātil ibn Sulaymān ibn Bashīr al-Azdī alblkhá (t 150h), taḥqīq : ‘Abd Allāh Maḥmūd Shiḥātah, Dār Iḥyā’ al-Turāth-Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá-1423 H.
35. al-Taqrīb wa-al-Irshād (al-Ṣaghīr), al-Qāḍī Abū Bakr Muḥammad ibn al-Ṭayyib al-Bāqillānī (t 403 H), qaddama la-hu wa-ḥaqqaqahu wa-‘allaqa ‘alayhi : D. ‘Abd al-Ḥamīd ibn ‘Alī Abū Zanīd, al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah, Bayrūt-Lubnān, al-Ṭab‘ah : al-thāniyah, 1418 H-1998 M.
36. tamhīd al-qawā‘id bi-sharḥ Tas′hīl al-Fawā’id, li-Muḥammad ibn Yūsuf ibn Aḥmad, al-ma‘rūf bnāẓr al-Jaysh (t 778 H), dirāsah wa-taḥqīq : U. D. ‘Alī Muḥammad Fākhir wa-ākharūn, al-Nāshir : Dār al-Salām lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘ wa-al-Tarjamah, al-Qāhirah-Jumhūrīyat Miṣr al-‘Arabīyah, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1428 H.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

37. Tahdhīb al-lughah : Muḥammad ibn Aḥmad ibn al-Azharī (t 370h), taḥqīq : Muḥammad ‘Awaḍ Mur‘ib, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī – Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 2001M.
38. al-Tawqīf ‘alá muhimmāt al-ta‘ārīf : ‘Abd al-Ra’ūf al-Munāwī (t1031h), ‘Ālam al-Kutub 38 ‘Abd al-Khāliq thrwt-ālqāhrh, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1410h.
39. Taysīr al-Karīm al-Raḥmān fī tafsīr kalām al-Mannān : ‘Abd al-Raḥmān ibn Nāṣir ibn ‘Abd Allāh al-Sa‘dī (t 1376h), taḥqīq : ‘Abd al-Raḥmān ibn Mu‘allā al-Luwayḥiq, Mu’assasat al-Risālah, al-Ṭab‘ah : al-ūlá 1420h.
40. al-jāsūs ‘alá al-Qāmūs : li-Aḥmad Fāris Afandī, al-Nāshir : Maṭba‘at al-Jawā’ib-Qusṭanṭīnīyah, ‘ām al-Nashr : 1299 H.
41. Jāmi‘ al-Bayān fī Ta’wīl Ayy al-Qur’ān : Abū Ja‘far Muḥammad ibn Jarīr al-Ṭabarī (t310h), taḥqiq : Aḥmad Muḥammad Shākir, Mu’assasat al-Risālah, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1420 H.
42. Jāmi‘ al-Bayān fī tafsīr al-Qur’ān : Muḥammad ibn ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn ‘Abd Allāh al-Ḥasanī al-Ḥusaynī al’ījy (t 905h), Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah-Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1424 H.
43. Jāmi‘ al-‘Ulūm fī iṣṭilāḥāt al-Funūn : ‘Abd al-Nabī al-Aḥmad nkry, taḥqīq : Ḥasan Hānī Faḥṣ, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah-Lubnān, Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1421h.
44. al-Jāmi‘ li-aḥkām al-Qur’ān : Muḥammad ibn Aḥmad ibn Abī Bakr al-Qurṭubī, taḥqīq : Aḥmad al-Baraddūnī, wa-Ibrāhīm Aṭṭafayyish, Dār al-Kutub al-Miṣrīyah, al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah : al-thāniyah, 1384h.
45. jam‘ al-wasā’il fī sharḥ al-Shamā’il, al-mu’allif : lil-Mullā ‘Alī al-Harawī al-Qārī (al-mutawaffá : 1014h), al-Nāshir : al-Maṭba‘ah al-Sharafīyah-Miṣr, Ṭubi‘a ‘alá nafaqat Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī w’khwth.
46. al-Janá al-Dānī fī ḥurūf al-ma‘ānī, li-Badr al-Dīn al-Murādī (t 749h), al-muḥaqqiq : D Fakhr al-Dīn Qabāwah-āl’stādh Muḥammad Nadīm Fāḍil, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt-Lubnān, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1413 H-1992 M.
47. al-Jawāhir al-ḥisān fī tafsīr al-Qur’ān : ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Makhlūf al-Tha‘ālibī (t 875h), taḥqīq : al-Shaykh Muḥammad ‘Alī Mu‘awwaḍ, wa-al-Shaykh ‘Ādil Aḥmad ‘Abd al-Mawjūd, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī – Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá-1418 H.
48. al-Khaṣā’iṣ : Abū al-Fatḥ ‘Uthmān ibn Jinnī al-Mawṣilī (t 392h), al-Hay’ah al-Miṣrīyah al-‘Āmmah lil-Kitāb, al-Ṭab‘ah : al-rābi‘ah.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

49. al-Durr al-maṣūn fī ‘ulūm al-Kitāb al-maknūn : Aḥmad ibn Yūsuf ibn ‘Abd al-Dā’im al-ma‘rūf bi-al-Samīn al-Ḥalabī (t 756h) taḥqīq : Aḥmad Muḥammad al-Kharrāṭ, Dār al-Qalam, Dimashq.

50. al-Durar alkāmnh fī a‘yān al-mi’ah al-thāminah : Aḥmad ibn ‘Alī ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Ḥajar al-‘Asqalānī (t 852h) taḥqīq : Muḥammad ‘Abd al-mu‘īd ḍān, Majlis Dā’irat al-Ma‘ārif al-‘Uthmānīyah-Ḥaydar abād / al-Hind, al-Ṭab‘ah : al-thāniyah, 1392h.

51. Dhayl (Ṭabaqāt al-ḥuffāẓ lil-Dhahabī) : Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (t 911h), taḥqīq : al-Shaykh : Zakarīyā ‘Umayrāt, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt.

52. al-Sarrāj al-munīr fī al-i‘ānah ‘alá ma‘rifat ba‘ḍ ma‘ānī kalām Rabbinā al-Ḥakīm al-khabīr : Muḥammad ibn Aḥmad al-Khaṭīb al-Shirbīnī (t 977h), Maṭba‘at Būlāq (al-Amīrīyah) – al-Qāhirah, 1285 H.

53. Silsilat al-aḥādīth al-ṣaḥīḥah wa-shay’ min fiqhihā wa-fawā’iduhā : Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī (t1420h), Maktabat al-Ma‘ārif lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Riyāḍ, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, (li-Maktabat al-Ma‘ārif).

54. al-sunan al-Kubrá, li-Aḥmad ibn Shu‘ayb al-nisā’ī (t 303 H), ḥaqqaqahu wa-kharraja aḥādīthahu : Ḥasan ‘Abd al-Mun‘im Shalabī, Ashraf ‘alayhi : Shu‘ayb al-Arnā’ūṭ, qaddama la-hu : ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī, al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah-Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1421 H-2001 M.

55. sharḥ al-Ushmūnī ‘alá Alfīyat Ibn Mālik : ‘Alī ibn Muḥammad Nūr al-Dīn al’ushmūny (t900h), Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah byrwt-Lubnān, al-Ṭab‘ah : al-ūlá 1419H.

56. al-Ṣāḥibī fī fiqh al-lughah al-‘Arabīyah wa-masā’iluhā wa-sunan al-‘Arab fī kalāmihā, li-Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā’ al-Qazwīnī (t 395h), al-Nāshir : Muḥammad ‘Alī Bayḍūn, al-Ṭab‘ah : al-Ṭab‘ah al-ūlá 1418h-1997m.

57. al-ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-‘Arabīyah : Abū Naṣr Ismā‘īl ibn Ḥammād al-Jawharī (t 393h) taḥqīq : Aḥmad ‘Abd al-Ghafūr ‘Aṭṭār, Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn-Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-rābi‘ah 1407 h.

58. Ṣaḥīḥ al-Bukhārī : Abū Allāh Muḥammad ibn Ismā‘īl al-Bukhārī al-Ju‘fī (256), taḥqīq : Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir, Dār Ṭawq al-najāh (muṣawwarah ‘an al-sulṭānīyah b’ḍāfh trqym Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī), al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1422h.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

59. Ṣaḥīḥ Muslim : Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Qushayrī al-Nīsābūrī (t261), taḥqīq Muḥammad Fu'ād 'Abd al-Bāqī, Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī Bayrūt
60. Ṣafwat al-tafāsīr : Muḥammad 'alá al-Ṣābūnī, Dār al-Ṣābūnī lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī' – al-Qāhirah, 1417h.
61. Ṭabaqāt al-Shāfi'īyah : Abū Bakr ibn Aḥmad ibn Muḥammad al-Asadī, Ibn Qāḍī Shuhbah (t 851h), taḥqīq : 'Abd al-'Alīm Khān, 'Ālam al-Kutub, Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-ūlá, 1407 H.
62. Ṭabaqāt al-mufassirīn : Shams al-Dīn Muḥammad ibn 'alá al-Dāwūdī (t945h), Dār al-Kutub al-'Ilmīyah-Bayrūt.
63. al-'adhb al-Numayr min Majālis al-Shinqīṭī fī al-tafsīr, li-Muḥammad al-Amīn al-Jakanī al-Shinqīṭī (t1393 H), al-muḥaqqiq : Khālid ibn 'Uthmān al-Sabt, al-Nāshir : Dār 'aṭā'āt al-'Ilm (al-Riyāḍ) - Dār Ibn Ḥazm (Bayrūt), al-Ṭab'ah : al-khāmisah, 1441 H-2019 M.
64. 'Umdat al-ḥuffāẓ fī tafsīr Ashraf al-alfāẓ, li-Aḥmad ibn Yūsuf ibn 'Abd al-Dā'im al-ma'rūf bi-al-Samīn al-Ḥalabī (t 756 H), al-muḥaqqiq : Muḥammad Bāsil 'Uyūn al-Sūd, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, al-Ṭab'ah : al-ūlá, 1417 H-1996 M.
65. 'Umdat al-Qārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, li-Badr al-Dīn al-'Aynī (t 855 H), 'uniyat bi-nashrihi wa-taṣḥīḥihi wa-al-ta'līq 'alayhi : Sharikat min al-'ulamā' bi-musā'adat Idārat al-Ṭibā'ah al-Munīrīyah, li-ṣāḥibihā wa-mudīrihā Muḥammad Munīr 'Abduh Aghā al-Dimashqī, wṣwwarthā Dawr ukhrá : mathal (Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, wa-Dār al-Fikr) - Bayrūt.
66. al-'Umdah fī Maḥāsin al-shi'r wa-ādābuh : Abū 'alá al-Ḥasan ibn Rashīq al-Qayrawānī al-Azdī, taḥqīq : Muḥammad Muḥyī al-Dīn 'Abd al-Ḥamīd, Dār al-Jīl, al-Ṭab'ah : al-khāmisah, 1401 H-1981 M.
67. Gharīb al-Qur'ān al-musammá bi-Nuzhat al-qulūb, li-Muḥammad ibn 'uzyz al-Sijistānī (al-mutawaffá : 330h), al-muḥaqqiq : Muḥammad Adīb 'Abd al-Wāḥid Jamrān, al-Nāshir : Dār Qutaybah-Sūriyā, al-Ṭab'ah : al-ūlá, 1416 H-1995 M.
68. Gharīb al-Qur'ān, li-'Abd Allāh ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dīnawarī (t 276h), al-muḥaqqiq : Aḥmad Ṣaqr, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, al-Sunnah : 1398 H-1978 M.
69. alghrybyn fī al-Qur'ān wa-al-ḥadīth, li-Abī 'Ubayd al-Harawī (al-mutawaffá 401 H), taḥqīq wa-dirāsat : Aḥmad Farīd al-Mazīdī, qaddama la-hu wa-rāja'ahu : U. D. Fatḥī Ḥijāzī, al-Nāshir : Maktabat

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Nizār Muṣṭafá al-Bāz-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1419 H-1999 M.

70. Fatḥ al-qadīr : Muḥammad ibn ‘Alī al-Shawkānī (t 1250h), Dār Ibn Kathīr, Dār al-Kalim al-Ṭayyib-Dimashq, Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1414h.

71. al-Furūq al-lughawīyah : Abū Hilāl al-Ḥasan ibn ‘Abd Allāh al-‘Askarī (t Naḥwa 395h), taḥqīq : Muḥammad Ibrāhīm Salīm, Dār al-‘Ilm wa-al-Thaqāfah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Qāhirah.

72. al-Fawz al-kabīr fī uṣūl al-tafsīr, li-Walī Allāh al-Dihlawī (t 1176h), ‘arrabah min al-Fārisīyah : Salmān al-Ḥusaynī alnnadwy, al-Nāshir : Dār al-Ṣaḥwah-al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah : al-thāniyah-1407 H-1986 M.

73. al-qaṭ‘ wālā’tnāf, li-Abī Ja‘far alnnaḥḥās, al-muḥaqqiq : D. ‘Abd al-Raḥmān ibn Ibrāhīm al-Maṭrūdī, al-Nāshir : Dār ‘Ālam al-Kutub-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1413 H-1992 M.

74. Kitāb al-‘Ayn : Abū ‘Abd al-Raḥmān al-Khalīl ibn Aḥmad al-Farāhīdī (t 170h), taḥqīq : Mahdī al-Makhzūmī, Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī, Dār wa-Maktabat al-Hilāl.

75. al-Kitāb : ‘Amr ibn ‘Uthmān ibn Qanbar al-mulaqqab Sībawayh (t 180h), taḥqīq : ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah : al-thālithah, 1408 H-1988 M.

76. al-Kashshāf ‘an ḥaqā’iq ghawāmiḍ al-tanzīl : Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ‘Umar al-Zamakhsharī (t 538h), Dār al-Kitāb al-‘Arabī-Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-thālithah, 1407 H.

77. Kashf al-ẓunūn ‘an asāmī al-Kutub wa-al-Funūn : Muṣṭafá ibn Allāh al-mashhūr bi-Ḥājjī Khalīfah (t1067h) Maktabat al-Muthanná, Baghdād, 1341h.

78. al-kashf wa-al-bayān ‘an tafsīr al-Qur’ān : Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm al-Tha‘labī (t 427h), taḥqīq : al-Imām Abī Muḥammad ibn ‘Āshūr, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, Bayrūt – Lubnān, al-Ṭab‘ah : al-ūlá 1422, H.

79. al-Kullīyāt Mu‘jam fī al-muṣṭalaḥāt wa-al-furūq al-lughawīyah : Ayyūb ibn Mūsá al-Ḥusaynī alqrymy al-Kaffawī, Abū al-Baqā’ (t 1094h), taḥqīq : ‘Adnān Darwīsh, Muḥammad al-Miṣrī, Mu’assasat al-Risālah – Bayrūt.

80. al-Lubāb fī ‘ulūm al-Kitāb : ‘Umar ibn ‘Alī ibn ‘Ādil al-Ḥanbalī (t 775h) taḥqīq : al-Shaykh ‘Ādil Aḥmad ‘Abd al-Mawjūd, wa-al-Shaykh ‘Alī

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Muḥammad Mu‘awwaḍ, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – byrwt-Lubnān al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1419 H.

81. Lisān al-‘Arab : Muḥammad ibn Mukarram ibn ‘alá, Abū al-Faḍl, Jamāl al-Dīn Ibn manẓūr al-Anṣārī (t 711h) Dār Ṣādir – Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-thālithah-1414 H.

82. mujāz al-Qur’ān : Abū ‘Ubaydah Mu‘ammar ibn al-Muthanná altymá (t 209h), taḥqīq : Muḥammad Fu’ād szgyn, Maktabat al-Khānjī-al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah : 1381 H.

83. Majma‘ al-zawā’id wa-manba‘ al-Fawā’id : Abū al-Ḥasan Nūr al-Dīn ‘Alī ibn Abī Bakr ibn Sulaymān al-Haythamī, taḥqīq : Ḥusām al-Dīn al-Qudsī, Maktabat al-Qudsī, al-Qāhirah, 1414 H, 1994 M.

84. Majmū‘ al-Fatāwá, Shaykh al-Islām Aḥmad ibn Taymīyah, jam‘ wa-tartīb : ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Qāsim raḥimahu Allāh, al-Nāshir : Majma‘ al-Malik Fahd li-Ṭibā‘at al-Muṣḥaf al-Sharīf-al-Madīnah al-Munawwarah-al-Sa‘ūdīyah, ‘ām al-Nashr : 1425 H-2004 M.

85. Maḥāsin al-ta’wīl : Muḥammad Jamāl al-Dīn ibn Muḥammad Sa‘īd ibn Qāsim al-Ḥallāq al-Qāsimī (t 1332h), taḥqīq : Muḥammad Bāsil ‘Uyūn al-Sūd, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá-1418h.

86. al-Muḥtasib fī Tabyīn Wujūh shawādhdh al-qirā’āt wa-al-īḍāḥ ‘anhā : Abū al-Fatḥ ‘Uthmān ibn Jinnī al-Mawṣilī (t 392h), Wizārat al’wqāf-ālmjls al-A‘lá lil-Shu’ūn al-Islāmīyah 1420h.

87. al-muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-‘Azīz : Abū Muḥammad ‘Abd al-Ḥaqq ibn Ghālib ibn ‘Aṭīyah al-Andalusī al-Muḥāribī (t 542h) taḥqīq : ‘Abd al-Salām ‘Abd al-Shāfī Muḥammad, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá-1422 H.

88. al-Muḥkam wa-al-Muḥīṭ al-A‘ẓam : ‘Alī ibn Ismā‘īl ibn sydh al-Mursī (t 458h), taḥqīq : ‘Abd al-Ḥamīd Hindāwī, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 142 H-2000 M.

89. Mukhtār al-ṣiḥāḥ : Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Abī Bakr ibn ‘Abd al-Qādir al-Rāzī, taḥqīq : Yūsuf al-Shaykh Muḥammad, al-Maktabah al-‘Aṣrīyah, Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-rābi‘ah, 1420h.

90. al-Mustadrak ‘alá al-ṣaḥīḥayn, li-Abī ‘Abd Allāh al-Ḥākim (321-405 H), al-muḥaqqiq : al-Farīq al-‘Ilmī li-Maktab khidmat al-Sunnah, bi-ishrāf Ashraf ibn Muḥammad Najīb al-Miṣrī, al-Nāshir : Dār al-Minhāj al-qawīm lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Jumhūrīyah al-‘Arabīyah al-Sūrīyah, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1439 H-2018 M.

91. Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal, lil-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal (t241 H), al-muḥaqqiq : Shu‘ayb al-Arna’ūṭ-‘Ādil Murshid, wa-ākharūn,

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ishrāf : D ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī, al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1421 H-2001 M.

92. Ma‘ālim al-tanzīl : al-Ḥusayn ibn Mas‘ūd ibn Muḥammad ibn al-Farrā’ al-Baghawī (t 510h), taḥqīq : ‘Abd al-Razzāq al-Mahdī, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī-byrwt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1420 H.
93. ma‘ānī al-Qur’ān ll’khfsh : Abū al-Ḥasan al-Mujāshi‘ī bālwlā’, al-Balkhī thumma al-Baṣrī, al-ma‘rūf bāl’khfsh al-Awsaṭ (t 215h), taḥqīq : Hudá Maḥmūd Qurrā‘ah, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1411 H-1990 M.
94. ma‘ānī al-Qur’ān wa-i‘rābuh : Ibrāhīm ibn al-sirrī ibn Sahl, Abū Isḥāq al-Zajjāj (311h), taḥqīq : ‘Abd al-Jalīl ‘Abduh Shalabī, ‘Ālam al-Kutub Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-ūlá 1408 H.
95. ma‘ānī al-Qur’ān : Abū Zakarīyā Yaḥyá ibn Ziyād al-Farrā’ (t 207h), taḥqīq : Aḥmad Yūsuf alnjāty wa-ākharūn, Dār al-Miṣrīyah lil-Ta’līf wa-al-Tarjamah-Miṣr, al-Ṭab‘ah : al-ūlá.
96. ma‘ānī al-naḥw : Fāḍil Ṣāliḥ al-Sāmarrā’ī, Dār al-Fikr lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, al-Ṭab‘ah : al-ūlá : 1420h.
97. Mu‘jam al-ṣawāb al-lughawī, lil-Duktūr Aḥmad Mukhtār ‘Umar bi-musā‘adat farīq ‘amal, al-Nāshir : ‘Ālam al-Kutub, al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1429 H-2008 M.
98. Mu‘jam al-Ma‘ālim al-jughrāfīyah fī al-sīrah al-Nabawīyah, l‘ātq ibn Ghayth al-Bilādī al-Ḥarbī (al-mutawaffá : 1431h), al-Nāshir : Dār Makkah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, Makkah al-Mukarramah, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1402 H-1982 M.
99. Mu‘jam matn al-lughah : li-Aḥmad Riḍā / Dār Maktabat al-ḥayāh-Bayrūt, ‘ām al-Nashr : [1377-1380 H].
100. Mu‘jam Maqāyīs al-lughah : Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā’ al-Qazwīnī (t 395h), taḥqīq : ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, Dār al-Fikr 1399h.
101. Mughnī al-labīb ‘an kutub al-a‘ārīb : ‘Abd Allāh ibn Yūsuf ibn Aḥmad, Abū Muḥammad, Jamāl al-Dīn, Ibn Hishām (t 761h), taḥqīq : Māzin al-Mubārak, Muḥammad ‘Alī Ḥamad Allāh, Dār al-Fikr – Dimashq, al-Ṭab‘ah : al-sādisah, 1985m.
102. Mafātīḥ al-ghayb : Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn ‘Umar ibn al-Ḥasan al-mulaqqab bfkhr al-Dīn al-Rāzī (t 606h), Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī – Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-thālithah, 1420 H.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0520
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

103. al-Manṣūb ‘alá naz‘ alkhāfḍ fī al-Qur’ān : li-Ibrāhīm al-Bu‘aymī, baḥth muḥakkam manshūr fī Majallat al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah, al-‘adad 116, li-sanat 1422h.

104. Mawsū‘at al-tafsīr al-ma’thūr, i‘dād : al-Nāshir : Markaz al-Dirāsāt wa-al-Ma‘lūmāt al-Qur’ānīyah bi-Ma‘had al-Imām alshāṭby-Dār Ibn Ḥazm-Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1439h.

105. al-Nukat wa-al-‘uyūn : Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn Muḥammad ibn Muḥammad ibn Ḥabīb al-shahīr bālmāwrdy (t 450h), taḥqīq : al-Sayyid Ibn ‘Abd al-Maqṣūd ibn ‘Abd al-Raḥīm, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah-Bayrūt / Lubnān.

106. al-Hidāyah ilá Bulūgh al-nihāyah fī ‘ilm ma‘ānī al-Qur’ān wa-tafsīruh, wa-aḥkāmuhu, wa-jumal min Funūn ‘ulūmuhu : Makkī ibn Abī Ṭālib ḥammwsh ibn Muḥammad ibn Mukhtār al-Qaysī al-Qayrawānī (t 437h), taḥqīq : majmū‘ah Buḥūth al-Kitāb wa-al-sunnah-Kullīyat al-sharī‘ah wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah-Jāmi‘at al-Shāriqah, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1429 H.